



هورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تحليل اقتصادي واستشراف
بعنوان:

دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية
دراسة حالة مشروع مقترح

من إعداد الطالبة:

بلعباس بن قرعة فريال

الاستاد المشرف:

أ. بن مسعود نصر الدين

الرئيس:

أ. أوجامع إبراهيم

الممتحن:

أ. يحيايوي لخضر

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

إلى من قدمت سعادتي وراحتي على سعادتها إلى القلب المعطاء والصدر
الحاني أمي الحبيبة

إلى منبت الخير والتضحية والإيثار والدي الكريم

إلى من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى الرجل الأبرز
في حياتي أخي سندي قدوتي وأستاذي سعيد مثلي الأعلى في الحياة؛ فهو
من علمني كيف أعيش بكرامة وشموخ

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين إخواني وأخواتي

إلى من لم تبخل بمساعدتي يوماً صديقتي سناء

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى توضيح دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية حالة مشروع محل صنع الحلويات العصرية والوقوف عند أبرز جوانب الجدوى للمشروع من الجدوى الفنية، الاقتصادية، القانونية، الاجتماعية التنموية، التسويقية، البيئية.

توصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق أنواع هذه الجدوى على مشروع محل صنع الحلويات العصرية ودورها الفعال في نجاح هذه المشاريع الاستثمارية من خلال تحقيق أهدافها المخططة في الوقت والتكلفة المناسبة. الكلمات المفتاحية: الجدوى، المشاريع، الاستثمار، الحلويات العصرية.

Abstract :

This research aims to clarify the feasibility study of investment projects, the case of a modern sweets shop project, and to stand on the most important aspects of the feasibility of the project in terms of technical, economic, legal, social developmental, marketing, and environmental feasibility.

The study concluded the importance of applying these types of feasibility to the modern sweets making shop project and its effective role in the success of these investment projects through achieving its planned objectives in the appropriate time and cost.

Keywords: Feasibility, Projects, Investment, Modern Sweets.

مقدمة عامة:

تعد الجدوى الاقتصادية للمشروع مكوناً أساسياً في عملية تقييم مدى جدوى استثمار مشروع أو فرصة تجارية. إنها عملية تحليل متعددة الأبعاد تهدف إلى تقدير العوائد المالية المتوقعة من مشروع معين وتقييم جدواها بناءً على الفوائد المتوقعة والتكاليف المترتبة عليها.

يتضمن التحليل الاقتصادي للمشروع عادة تقدير العائدات المتوقعة، سواء كانت عائدات مالية مباشرة كإيرادات المبيعات أو عائدات غير مالية كالفوائد الاجتماعية أو البيئية. كما يشمل التحليل تقدير التكاليف المتوقعة، بما في ذلك التكاليف الثابتة والمتغيرة وتكاليف التشغيل والصيانة والاستبدال. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب التحليل الاقتصادي أيضاً تحديد القيمة الزمنية للعائدات والتكاليف، واستخدام أدوات مالية مثل صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي وفترة استرداد رأس المال لتقييم جدوى المشروع.

يهدف التحليل الاقتصادي للمشروع إلى تقديم معرفة دقيقة وموثوقة حول جدوى المشروع وقدرته على تحقيق عوائد مالية مربحة واستدامة على المدى الطويل. يعتبر التحليل الاقتصادي أداة هامة لاتخاذ قرارات الاستثمار الذكية والمستنيرة ولتقييم جدوى مشروعات جديدة أو توسعة مشروعات قائمة. يستخدم التحليل الاقتصادي في العديد من المجالات والصناعات.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

ما هي الإجراءات اللازمة اتباعها لدراسة جدوى المشاريع الاستثمارية في ظل الإمكانيات المادية المتاحة وفق الميول الذاتي؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية؟
- ما أهمية دراسة جدوى بالنسبة المشاريع الاستثمارية؟
- كيف يتم اعداد دراسة جدوى مشروع مقترح وفق الميول الذاتي والممثل في مؤسسة صنع الحلويات العصرية؟

فرضيات الدراسة: بني البحث على الفرضية التالية:

لدراسة الجدوى أهمية بالغة في دراسة المشاريع الاستثمارية لتجنب هدر الأموال والمخاطر المتوقعة.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية لإنجاز هذا الموضوع.
- التعرف على طرق تحسين الدخل الشخصي.
- الطلب المتزايد على المشاريع الاستثمارية.
- أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:
 - معرفة أهم الإجراءات اللازمة لدراسة جدوى مشروع استثماري؛
 - استغلال القدرات الشخصية لخلق ثروة وربح بدل الاعتماد والبحث عن الوظيفة في القطاع العام والخاص؛

أهمية الدراسة:

- إبراز الدور الذي تلعبه دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية في التنمية.
 - معرفة طريقة إعداد مشروع محل صنع الحلويات العصرية.
- المنهجية المتبعة في الدراسة: خاضت الدراسة منهجية متناسقة أين تم تخصيص ثلاث فصول، كان أولها يتضمن الجانب النظري للمشروع والاستثمار ودراسة الجدوى مع عرض أهم الطرق المستعملة في تقييم المشروع، وثانيها تضمن مختلف الدراسات السابقة، وأخيرا تم فيه استعراض دراسة جدوى مشروع استثماري خاص بصناعة الحلويات العصرية.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستثمار والمشروع

تهيد:

يعتبر الاستثمار تضحية مالية مقابل الحصول أو عدم الحصول على عوائد قد تكون مالية أو خدماتية، وهذا قد يكون في شكل مشروع الذي يعتبر عملية متناسقة ما بين مجموعة من الموارد المادية والمالية والبشرية لغرض استغلالها و انتاج منها مخرجات لبيعها والحصول منها على أرباح تعود بالمنفعة على صاحبها، وعليه ارتأينا أن نخصص هذا الفصل للاستعراض كل ما يتعلق بالاستثمار من حيث المفاهيم والتعاريف والاهداف والاهمية والانواع وكذلك المشروع الاستثماري من حيث تعريفه وأنواعه، وكذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية والتي هي لب موضوع بحثنا، وأهم الطرق المستعملة في تقييم المشاريع.

1- مفاهيم عامة حول الاستثمار:

1-1- تعريف الاستثمار (Investment) :

الاستثمار هو توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح والمال عموماً قد يكون الاستثمار على شكل مادي ملموس او على شكل غير مادي.

فلو حاولت أن تنظر إلى الموجودات المالية سواء لدى الأفراد (الأسر) أو لدى المشروعات لوجدت انها تتكون من موجودات مادية وموجودات مالية (غير مادية).

❖ الموجودات المادية (Tangible Assests) مثل:

الأراضي، البنائيات، المنشآت، السلع المعمرة، الآلات والمعدات، السيارات... الخ.

❖ الموجودات المالية (غير مادية) (Financial Assets) مثل:

النقود، الودائع تحت الطلب، الودائع لأجل، السندات والأسهم والتعهدات... الخ

وعليه فان أي عملية لتوظيف الأموال سواء كانت في موجودات مادية او مالية تعتبر استثمار.¹

تعريف الاستثمار في الاقتصاد عندما عرفه كينز: (زيادة في المعدات الرأسمالية حيث أن هذه الزيادة على رأس المال الدائر، ورأس المال السائل)، كما عرفه أحد الاقتصاديين المعاصرين بأنه (عبارة عن استعمال الأموال في الحصول على الأرباح، أي خلق أصول رأسمالية جديدة، يوجه فيها الفرد أمواله، ويكون ذلك بالطرق المشروعة التي فيها الخير للمجتمع) وهناك تعريف آخر للاستثمار "هو شراء أو بناء أو تنمية الموارد الرأسمالية بما في ذلك رأس المال غير البشري، والاستثمار هي زيادة المعروض من رأس المال"، أو الاستثمار في الواقع هو شراء أصل من أجل تحقيق الربح في المستقبل .

كما يعرف الاستثمار بأنه "التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة زمنية معينة ولفترة من الزمن، بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة، وذلك مع توفير عائد معقول مقابل عنصر المخاطرة المتمثل باحتمال عدم تحقيق هذه التدفقات".

ويعرف الاستثمار كذلك: الإنفاق على الموجودات وقدرات ستنتج مردوداً، وتلك الموجودات التي ستحقق دخلاً في المستقبل هي التي تطلق عليها رأس المال، والعنصر البشري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي في عملية إنتاج المنافع.²

1-2- أنواع الإستثمار:

توجد أنواع متعددة للاستثمار وذلك طبقاً للهدف، والغرض، والوسائل، والعائد، والمخاطر، والأجل، ومن هذه الأنواع مايلي:³

● الاستثمار الوطني والاستثمار الأجنبي.

¹ طاهر حردان، أساسيات الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص13.

² ستار جبار البياتي، تمارا رعد شاكر، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص50، 51.

³ شقيري نوري موسى وآخرون، إدارة الإستثمار، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص25.

- الاستثمار المباشر والاستثمار غير المباشر.
- الاستثمار المالي والاستثمار الحقيقي.
- الاستثمار قصير الأجل والاستثمار طويل الأجل.
- الاستثمار عالي المخاطر والاستثمار قليل المخاطر.
- الاستثمار عديم المخاطر.
- الاستثمار البشري.
- الاستثمار ذو العائد السريع والاستثمار ذو العائد السريع والاستثمار ذو العائد البطيء.

1-3- أهداف الإستثمار (Investment Goal) :

إن أغلب الدراسات التي تتناول موضوع الاستثمار تركز على الإستثمارات في قطاع الأعمال، أي الاستثمار الذي يهدف إلى تحقيق عائد أو ربح والذي يترافق بمستوى معين من المخاطرة.

ويمكن إجمال أهم أهداف عملية الاستثمار بما يلي:

- تحقيق عائد مناسب، حيث أن هدف أي مستثمر هو الحصول على عائد مناسب، يساعد على استمرارية المشروع.
- المحافظة على قيمة الأصول الحقيقية: أي المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي المستثمر في المشروع، ومن أجل ضمان ذلك لابد من اللجوء إلى أسلوب المفاضلة والاختيار والتي تتضمنها دراسات الجدوى الاقتصادية وصولاً إلى إختيار البديل أو الفرصة الاستثمارية المناسبة من بين عدة فرص مختارة أو مقترحة، البديل الذي يحقق أكبر عائد وبأقل درجة من المخاطرة. كما يمكن أن يحقق المستثمر ذلك من خلال التنوع في استخدامات رأس المال، أي استخدام ما لديه من مال في عدة مجالات وليس حصرها في مجال أو نشاط واحد.
- استمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته، وهذا يعني أن المستثمر يسعى دائماً من وراء استثماره لأمواله في مشروعات استثمارية في الحصول على عائد مستمر وزيادته وتنميته باستمرار.

- ضمان السيولة اللازمة: من الأهداف الأخرى للمستثمر هو توفير حد مناسب من السيولة لتغطية متطلبات العمل والعملية الإنتاجية، من أجل التمكن من تغطية حالات الطوارئ والحالات غير المحسوبة التي قد تواجه العملية الإنتاجية.

1-3- أهمية الاستثمار:

يمكن تلخيص أهمية الاستثمار بالنقاط التالية:

- زيادة الدخل القومي.
- خلق فرص عمل.
- دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- زيادة الإنتاج ودعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات.
- وقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا للاستثمار من خلال قيامها بإصدار القوانين والتشريعات المشجعة للاستثمار واللازمة لانتقال رؤوس الأموال. أما في الدول النامية فلم يعط هذا الموضوع الاهتمام الكافي على الرغم من ندرة رأس المال في هذه الدول.

وتعود هذه الندرة في رأس المال للأسباب التالية:⁴

- انخفاض معدلات نمو الدخل القومي.
- ارتفاع معدلات الاستهلاك.
- ارتفاع معدلات النمو السكاني.
- عدم توفر البيئة والمناخ الملائم للاستثمار.
- ضعف الوعي الادخاري والاستثماري.
- الاستخدام الغير العقلاني لرأس المال المتاح.

⁴ سالم عرفة، إدارة المخاطر الإستثمارية، جزء الأول، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 15-16.

2- الاطار النظري للمشروع:

1-2- مفهوم المشروع:

المشروع عبارة عن مجموعة من العمليات او النشاطات تربطها علاقات محددة ومعروفة تنفذ بزمن محدد بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف ويتصف المشروع بالصفات التالية:

- فريد من نوعه؛

- له دور حياة ببداية ونهاية محددتين؛

- له إطار عمل مقسم الى نشاطات معرفة؛

- يهدف الى تحقيق أغراض محددة؛

- له موازنة محددة؛

- يستخدم موارد متعددة؛

ويمكن تعريف النشاط بانه أي جزء من المشروع يستهلك زمنا وموارد وله بداية ونهاية محددتان وقد يتطلب النشاط بذل مجهود عضلي او القيام بأعمال كتابية او اجراء مفاوضات او تشغيل ماكينات وغير ذلك ويطلق على النشاط أسماء أخرى مثل عملية او وظيفة وتتميز نشاطات المشروع بنفس صفات المشروع التي ذكرناها سابقا.⁵

كما يعرف معهد إدارة المشاريع الأمريكي المشروع بأنه:

"مبادرة أو مقالة لإنتاج وتقديم منتج أو خدمة جديدة أو نتيجة متميزة"

"هو مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة، يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء وأهداف محددة في إطار معايير التكلفة، الوقت، الجودة.

نستنتج من التعريفين ما يلي:⁶

1- أن المشروع عبارة عن مبادرة أي فكرة جديدة قابلة للتطبيق.

⁵روان محمد الحديدي، مفاهيم إدارة المشاريع وأهدافها، العدد الخامس والعشرون، 2020، ص578.

⁶ريدنغ جون ماسي، "المنهج الإداري في إدارة المشاريع"، ترجمة أيمن الأرخنازي، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003، ص12.

2- أن المشروع له أهداف محددة.

3- أنه غير قابل للتكرار بكل الأبعاد في مكان آخر (المشاريع الابتكارية).

4- مرتبط بقدرة زمنية محددة.

5- أن هناك محددات عن المشروع يجب التقيد بها، مثل: التكلفة، الوقت والجودة.

2-2- أنواع المشاريع:

هناك عدة تقسيمات للمشروع حيث ينظر إليها من عدة جوانب أو زوايا فالمشروعات من حيث ملكيتها (أي ملكية رؤوس الأموال) نجدتها تنقسم الى ثلاثة أنواع من المشروعات تشمل المشروعات العامة وهي تمثلها الدولة (مشروعات القطاع العام) المشروعات الخاصة التي يمثلها القطاع الخاص وهي يمتلكها القطاع الخاص سواء كان هذا القطاع الخاص (رأسمالية وطنية أو مستثمر أجنبي) ونوع ثالث من المشروعات يتمثل في مشروعات القطاع المشترك ومن واقع التسمية يمكن أن تؤول ملكيته للقطاعين العام والخاص معا. كما تنقسم المشروعات من حيث ملكيتها الى ملكية فردية أو ملكية لمجموعة مشتركة بين شخصية اعتبارية وقطاع خاص كما تنقسم المشروعات حسب الوظيفة او النشاط الى مشروعات زراعية او صناعية او خدمية بشتى أنواعها.

ويقسمها الدكتور إبراهيم السيد الى مشروعات مادية ملموسة تستطيع أن تشاهدها امامك كمشروع بناء كلية او مستشفى او محجر صحي او مشروعات صحية او مشروعات فكرية تعتمد على استخدام الفكر كمشاريع أبحاث الفضاء ومشاريع حقوق الإختراع لبعض المنتجات أو بعض الاعمال الفكرية المختلفة كتكاليف الكتب وتسويقها.

تنقسم المشروعات المادية بدورها الى قسمين:

1/ مشروعات الإنتاج السلعي كمشروع انتاج الآلات والأغذية ومواد البناء والأدوية والملابس...

الخ.

2/ مشروعات الإنتاج الخدمي او مشروعات الخدمات كمشروعات الخدمات المصرفية والأمنية

والتعليمية... الخ.

وتنقسم مشروعات الإنتاج الخدمي الى مجموعتين:

أولاً: مشروعات الإنتاج الخدمي التجاري ويتضمن هذا النوع من المشروعات المشاريع التي تنشأ على أسس تجارية تقدم خدماتها مقابل اجر معين يتناسب مع هذه الخدمات التي تقدمها ومن امثلة مشروعات الإنتاج الخدمي التجاري الفنادق والسياحة والنقل والهاتف والكهرباء والغاز والمصاريف... الخ.

ثانياً: مشروعات الإنتاج الخدمي غير التجاري وهذه المشروعات التي تقدم مشروعات معينة تعتبر ضرورية لأفراد المجتمع ويصعب توفرها عن طريق المبادرات الفردية. لذلك تقوم الدولة بتوفير مثل هذا النوع من المشروعات الخدمية غير التجارية ومن امثلها خدمات التعليم والامن والدفاع.⁷

خصائص المشروع:

1. التوجه نحو الهدف:

ان المشروعات موجهة نحو هدف وهذه الأهداف هي التي تدفع بالمشروع الى الأمام وتتخذ كل جهودا لتخطيط والتنفيذ لتحقيقها

وتكمن الملامح الهامة لإدارة المشروعات في تحديد الأهداف بدء من المستوى الأعلى ومن ثم باتجاه الأسفل ثم نحو الجذور كما أن التقدم في المشروع يستلزم تحقيق أعلى مستوى ممكن من الأهداف حتى نصل الى الهدف النهائي.

إذا" (يجب أن يكون الهدف واضح ومحدد).

2. التزامات منسقة للأنشطة المتبادلة:

⁷امل أبو زيد إبراهيم المختاري، المعوقات الإدارية والاقتصادية وأثرها في تحقيق أهداف المشاريع الإنشائية الكبرى في السودان،

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في إدارة الأعمال، 2014، ص 19

ان تعقد المشروعات يتطلب تنفيذ أنشطة متعددة مرتبط بعضها ببعض، وتحتاج الى موارد مختلفة، بحيث لا يمكن انجاز بعض الأعمال حتى يتم انجاز اعمال أخرى معقدة الا تعرض المشروع للخطر. فالمشروع عبارة عن نظام مؤلف من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض لا يمكن فصل أحدها عن الاخر. وقد طور الاختصاصيين طرائق للتعامل مع الأنظمة تسمى (تحليل الأنظمة)

وعندما يستطيع مدير المشروع السيطرة على المبادئ الأساسية لتحليل الأنظمة فانه يستطيع أن يستخدم تلك المعرفة في إدارة المشروعات.

3- أمد محدد:

حيث يتم تنفيذ المشروعات في فترة محددة ومؤقتة وهذه المشروعات بدايات ونهايات محددة وعندما يتم تحقيق الأهداف الأساسية للمشروع ولكي نقوم بهذا العمل لا بد من وضع برامج تبين متى يجب أن يبدأ العمل ومتى ينتهي.

4- التفرد:

المشروعات لا تتكرر الى حد ما لأن كل منها تعهد قائم بذاته وهذا يختلف من مشروع الى اخر (حيث يتميز كل مشروع بأنه فريد ولا يتكرر حثو ولو المنتج متشابه الا أن الإجراءات للوصول الى المنتج مختلفة)

5- المخاطرة:

تحتوي المشروعات على قدر كبير من المخاطرة (عدم التأكد لجزأ من المعلومة أو تغير في الظروف ومن الطبيعي أن يكون هناك انحراف ما بين المرسوم والواقع ⁸

أهداف المشروع:

يعتبر تحديد الهدف المراد تحقيقه نقطة الانطلاق والبداية في تحليل جدوى المشروع.

⁸الحديدي محمد عبد السلام أحمد، إبراهيم جابر السيد، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، دار العلم والإيمان، الطبعة الأولى، دار الجديد، دسوق، 2020، ص 10-11.

1- أهداف المشروع الخاصة:

تفترض النظرية الاقتصادية للمشروع أن تحقيق أقصى ربح يعتبر من الأهداف الرئيسية للمشروع. والربح الذي يسعى إليه المشروع هو الفرق بين حصيلة المبيعات وتكاليف الإنتاج. ويندرج في تكاليف الإنتاج بهذا المفهوم كل النفقات التي يتحملها المشروع.

ولكن على الرغم من أن تحقيق الربح يعتبر ضرورياً لاستمرار المشروع ونموه إلا أنه لا يعتبر الهدف الوحيد فبجانب تحقيق الأرباح نجد أهدافاً أخرى كثيرة موضعاً لاهتمام المشروعات الخاصة ومن أهمها:

1. تحقيق أقصى قدر ممكن من المبيعات كوسيلة للحصول على شهرة كبيرة في الأسواق، حتى ولو أدى هذا - في الأجل القصير - إلى عدم توزيع أرباح عالية على المساهمين. ومن جهة أخرى فإن المشروع الحديث قد يعمل بدافع أقصى قدر ممكن من المبيعات تحقيقاً لما يلي:

أ- زيادة الإيرادات ومن ثم تنمية الأرباح.

ب- تحقيق الأهداف الخاصة للمديرين الذين ترتبط مصالحهم برقم الأعمال، حيث يتوقف ما يحصل عليه هؤلاء من مرتبات ومكافآت بطريقة مباشرة بمستوى النشاط وحجم المبيعات وليس بالأرباح.

ج- الاحتفاظ بدرجة سيولة مناسبة وموقف مالي سليم.

2. قد يكون الهدف من الإنفاق الاستثماري لمشروع قائم هو حماية النشاط الرئيسي له من خطر توقف الإنتاج. فمثلاً تهتم شركات الغزل والنسيج الكبرى بإنشاء وحدات إنتاجية مستقبلية "ورش" لتصنيع أهم قطع الغيار التي تحتاجها حتى لا تتعرض لخطر توقف الإنتاج وتعطله نتيجة لعدم ورودها في الوقت المناسب.

2- أهداف المشروع العامة:

إن تحقيق المنفعة العامة هو الهدف الأساسي للمشروع سواء تحقق ربح من قيام هذا المشروع أو لم يتحقق. فالمنفعة العامة قد تكون في بيع سلعة أو تقديم خدمة بثمن تكلفتها أو أقل أو أكثر. ولكن يجب ألا يفهم

من ذلك أن المشروعات العامة لا تهتم إطلاقاً بالربح بل يجب ألا يتم ذلك على حساب تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها المشروعات العامة:

أ. قيام بعض المشروعات الوطنية المرتبطة بالأمن القومي للدولة مثل صناعة الأسلحة والدخائر، أو لاعتبارات اقتصادية قومية كإنشاء الدولة للبتروك معاملاً لتكريره أو أسطولاً بحرياً لنقله، أو إنشاء قاعدة من الصناعات الثقيلة كأساس للتنمية.

ب. قد تقوم الدولة بإنشاء مشروعات وبيع منتجاتها لاعتبارات اجتماعية. كما في حالة الخبز والأقمشة الشعبية والأدوية... إلخ.

ج. قد يكون الغرض من إنشاء الدولة لمشروعات إنتاجية هو الحصول على موارد مالية لتمويل نفقاتها بدلاً من التجائها لفرض ضرائب جديدة - فصناعة السجائر مثلاً من المشروعات العامة في كثير من دول العالم.

د. مشروعات المنافع العامة التي تنتج الخدمات الأساسية مثل النقل والمواصلات والكهرباء... إلخ. فنظراً للأهمية الاستراتيجية لهذه الخدمات قد ترى الدولة قصر القيام بها عليها وحدها دون الأفراد.⁹

عناصر المشروع الناجح:

يتميز المشروع الناجح عن غيره في ترابط مقدماته وعناصره الأساسية بشكل علمي، وبشكل عام أن بناء المشروع الناجح وتنظيمه يعتمد على أربعة عناصر أساسية وهي كما يلي:

1- المجال Scope: يقصد بذلك وجود تباينات قليلة بين توقعات المستفيد النهائي للمشروع وما تم تنفيذه في كل مرحلة من مراحل المشروع.

2- الكلفة Cost: يقصد بذلك تحقيق أقل ما يمكن من الانحرافات بين التكاليف المقدرة والفعالية.

3- الجدولة Schedule: ويعني ذلك السيطرة على توقيتات بداية ونهاية جميع مراحل المشروع.

⁹مصطفى يوسف كافي، تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، ال عدد1000، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2009، ص8-9.

4- رضا المستهلك Customer Satisfaction: بحيث يتم تلبية المشروع للاحتياجات الرئيسة للمستهلك.¹⁰

عوامل فشل المشاريع:

يمكن تلخيص أهم العوامل التي تتسبب في فشل المشروع في: ضعف دراسة وتصميم المشروع، ضعف أداء المقاولين، ضعف أداء مقاولي الباطن، ضعف أداء مقاولي الباطن، ضعف أداء أجهزة الإشراف، ضعف أداء الأجهزة الحكومية وضعف التنسيق.¹¹

3-دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية:

تعرف دراسة جدوى المشروعات الاقتصادية على "تلك المجموعة من الدراسات التي تسعى إلى تحديد مدى صلاحية مشروع استثماري أو مجموعة من المشروعات الاستثمارية من عدة جوانب: سوقية، فنية، مالية، تمويلية، اقتصادية، اجتماعية... الخ، وذلك تمهيدا لاختيار تلك المشروعات التي تحقق أعلى منفعة صافية ممكنة، بالإضافة إلى عدد آخر من الأهداف". وعلى هذا الأساس يمكن النظر إلى دراسات الجدوى على أداة علمية تستخدم لترشيد قرار الاستثمار وتشكل دعامة قوية في توفير النجاح والأمان في مثل هذه القرارات.

3-1- الجدوى التسويقية: إن الهدف الأساسي لأي مشروع استثماري هو إمكانية دخوله للسوق وبيع منتجاته من سلع أو خدمات، وبالتالي فإن أول خطوة يقوم بها القائم على تقييم المشروع طبعا بعد قبول فكرة المشروع وتحديد نوع السلعة أو الخدمة المراد إنتاجها هي محاولة التأكد من أنه سيكون هناك طلبا

¹⁰ محمود العبيدي، إدارة المشاريع، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2010، ص21.

¹¹ واضح محمود، الطاهر هارون، إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر بين الواقع والمأمول: دراسة عينة من المشاريع الكبرى، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 41، 2015، ص382.

على منتجاته أو خدماته، فليس من المنطق إنتاج سلع أو تقديم خدمات لا يرغب أحد في الحصول عليها ولا توجد حاجة تلبوها.

وعلى أساس ذلك من الضروري القيام بما يسمى بالجدوى التسويقية، والتي تهدف إلى:¹²

- معرفة مدى إمكانية تسويق منتجات المشروع؛
- الوصف المحدد والدقيق للسوق الحالي والمحتمل لمنتجات المشروع؛
- تحديد الكمية الممكن إنتاجها من المشروع؛
- تقدير كمية السلعة الممكن طلبها؛
- تقدير كمية السلعة الممكن عرضها.

إضافة إلى ذلك ما ينبغي التركيز عليه في الجدوى التسويقية هو تحديد العوامل المحددة لكل من الطب والعرض لمنتجات المشروع، حيث هناك عوامل محددة للطلب ومنها:¹³ عوامل اقتصادية مثل مستوى الدخل، السعر، أسعار السلع الأخرى، شكل السوق، تدخل الدولة (الضرائب، الإعانات، تسقيف السعر) وعوامل اجتماعية مثل النمو الديمغرافي، العادات والتقاليد. وهناك عوامل محددة للعرض منها:¹⁴ التطور التكنولوجي، سعر السلعة، عوامل الإنتاج، البيئة، السياسة النقدية، نمو السوق (مستقر، غير مستقر، حيادي).

2-2- الجدوى الفنية والتقنية: تعتبر دراسة الجدوى الفنية مرحلة أساسية في دراسة وتحليل المشاريع الاستثمارية، حيث تعتمد عليها كل الدراسات التي تليها، كذلك الوقت الذي تستغرقه هذه الدراسة في أغلب الحالات هو أطول الأوقات مقارنة بالدراسات الأخرى، فهي مرحلة تمس مباشرة المشروع المدروس وخصوصياته، فعلى أساسها المشروع يأخذ شكله النهائي.

قائمة المراجع:

¹². Chollet Patrick « de l'étude de marché à l'action commerciale », ANCE, Paris, 1987, p15.

¹³ فليح حسن خلف الاقتصاد الجزئي دار النشر والتوزيع الأردن الطبعة الأولى 2007ص55.

¹⁴ محمد عبد الفتاح الصرفي دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع دار النشر والتوزيع عمان الأردن 2002، ص171.

ومن الأمور التي تركز عليها دراسة الجدوى الفنية هي:¹⁵

- تحديد القدرة الإنتاجية والتكنولوجيا المختارة؛
- اختيار الموقع المناسب (الملائم) للمشروع؛
- التخطيط الداخلي للمشروع وتحديد مختلف احتياجاته؛
- تقدير عمر المشروع؛
- تقدير تكاليف التأسيس والميزانية المتوقعة للمشروع.

3-2- الجدوى المالية: تهدف هذه الدراسة إلى تخطيط وتوجيه وتنظيم ومتابعة تأمين احتياجات المشروع من الأموال من خلال أفضل خليط تمويلي من مصادر التمويل المختلفة، وإدارة وتوظيف وتشغيل هذه الأموال في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة الخاصة بالمشروع وبما يعظم ناتجها ويعطي أعلى مردود اقتصادي.

ومن الأمور التي تركز عليها دراسة الجدوى المالية هي:¹⁶

- مصادر تمويل المشروع هي الأموال الذاتية التي يملكها أصحاب المشروع والأموال الخارجية؛
- تحديد تكلفة رأس المال؛
- تحليل الهيكل المالي للمشروع.

4-2- الجدوى الاجتماعية والبيئية: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى ملائمة المشروع للقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، فلا يمكن التفكير في إنشاء مشروع يحركه المجتمع المحلي، كما لا يمكن التفكير في إنشاء مشروع لا يتلاءم مع عادات وتقاليد قد تعود عليها هذا المجتمع، ومن الصعب تغييرها وعليه فأى مشروع يتأثر بالبيئة المحيطة به بشكل تبادلي، كذلك تهدف الدراسة إلى التعرف على المنظمات والهيئات ذات العلاقة بالمشروع، والتي يمكن أن تؤثر عليه إما في مرحلة الإعداد أو في مرحلة التشغيل أو في كلاهما.

ومن الأمور التي تركز عليها دراسة الجدوى البيئية والاجتماعية نجد ما يلي:

¹⁵ ابن مسعود نصرالدين، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة 2010، ص

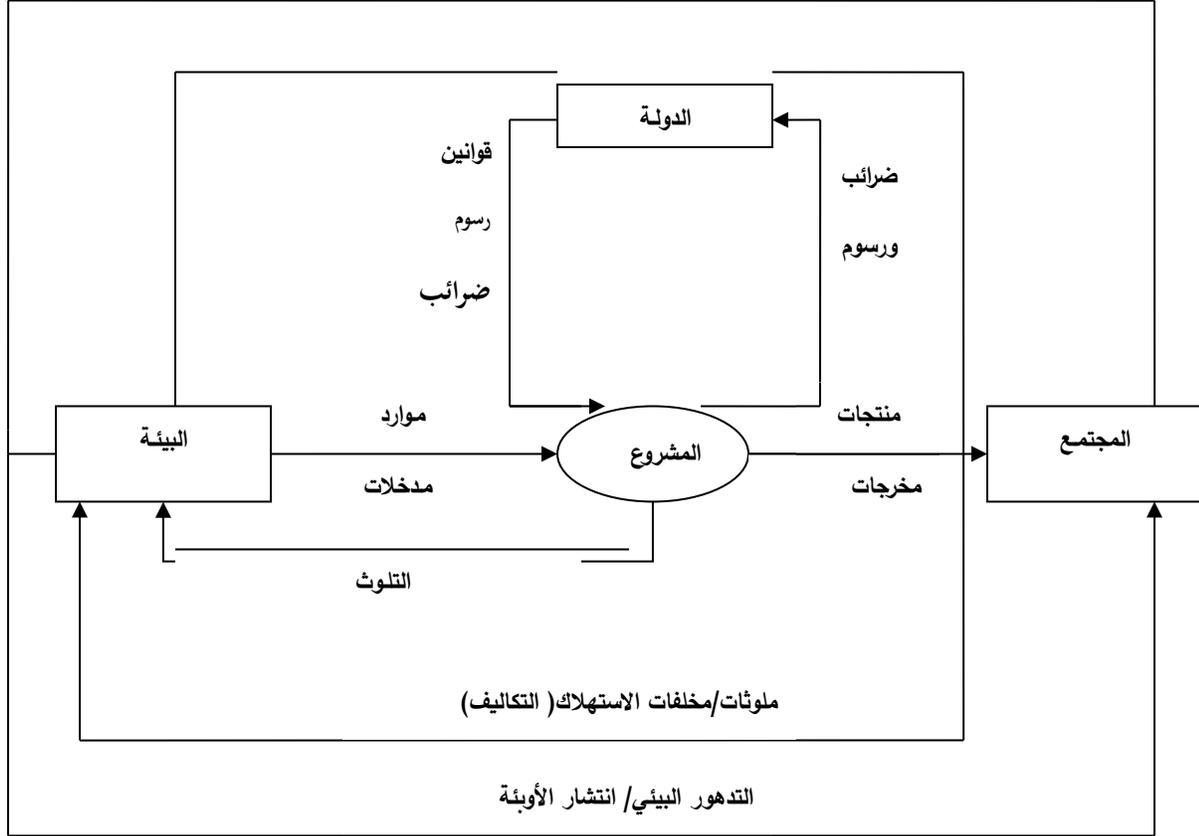
¹⁶ ابن مسعود نصرالدين، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية، مرجع سابق الذكر، ص 110.

- دراسة تأثير البيئة الخارجية على المشروع والمتمثلة في كل من: ¹⁷ البيئة الاقتصادية، البيئة الاجتماعية، البيئة السياسية والقانونية، البيئة التكنولوجية؛
 - دراسة تأثير البيئة الداخلية على المشروع والمتمثلة في كل من: ¹⁸ البيئة التنافسية، البيئة الاستهلاكية، البيئة الموردة؛
 - دراسة تأثير المشروع على البيئة من خلال معرفة الاضرار التي قد تنجم من تشغيل المشروع خاصة في حالة المشاريع الصناعية التي ينجم عنها التلوث البيئي الخطير مثل المواد السامة والفضاء ما يؤثر بشكل سلبي على الطبيعة وعلى الانسان.
- ويمكن تمثيل العلاقة التبادلية بين المشروع والبيئة في الشكل التالي:

¹⁷ محمد الصيرفي اقتصاديات المشروعات دار النشر والتوزيع القاهرة 2005 ص 28.

¹⁸ محمد عبد العزيز عبد الله دراسة الجدوى للمروعات الاستثمارية مرجع سبق ذكره، ص 850.

الشكل رقم 01: العلاقة التبادلية بين المشروع والبيئة



المصدر: بن مسعود نصرالدين، مذكرة ماجستير، مرجع سابق الذكر، ص 70، نقلا من¹⁹ مرجع قاسم ناجي حمدي مدخل نظري وتطبيق في أسس إعداد دراسة الجدوى وتقييم المشروعات دار النشر عمان 2000 ص231.

¹⁹قاسم ناجي حمدي مدخل نظري وتطبيق في أسس إعداد دراسة الجدوى وتقييم المشروعات دار النشر عمان 2000 ص231.

4 . طرق تقييم المشاريع الاستثمارية:

4-1- طرق التقييم في ظل المستقبل الأكيد: في هذه الحالة هناك طرق تستعمل في عملية تقييم

المشاريع الاستثمارية عندما تكون المعلومات دقيقة وواضحة، ومن أشهرها نجد ما يلي:

4-1-1- معيار فترة الاسترداد (**Délai de recuperation**): هي تلك الفترة التي يسترد

فيها الرأسمال المستثمر على أساس عائدات المشروع، وتحدد هذه الفترة بالسنوات والأشهر ويتم المفاضلة

بين المشاريع بالاعتماد على هذه الطريقة من خلال اختيار المشروع الذي يتميز بأقصر فترة استرداد.²⁰

ويمكن حساب فترة الاسترداد وفقا لطريقتين كما يلي:²¹

الطريقة الأولى: في حالة تكون التدفقات النقدية لمشروع ما منتظمة يعني تكون ثابتة من سنة

لأخرى فإن الحصول على فترة الاسترداد يكون بالعلاقة التالية:

$$DR = \frac{I_0}{cfn}$$

حيث: DR فترة الاسترداد. I_0 الاستثمار المبدئي. cfn (cash -flow net)

التدفق النقدي السنوي الصافي.

الطريقة الثانية: في حالة عدم تساوي التدفقات النقدية السنوية، فإننا نقوم بجمع التدفقات النقدية

سنة بعد سنة حتى نحصل على القيمة التي تساوي المبلغ المستثمر I_0 ، ونستخرج عدد السنوات أي الفترة

التي يتم الحصول عندها ذلك المبلغ، ويمكن استخدام طريقة أخرى لحساب فترة الاسترداد في هذه الحالة

وهذا حسب العلاقة التالية:

$$DR = I_0 / Mcfn$$

²⁰د. محمد سعيد عبد الهادي: "الإدارة المالية"، دار النشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص: 195.

²¹ KAMEL HAMDY Analyse des projets et leur financement. Collection Entreprise , Alger ,P.105.

4-1-2- طريقة معدل العائد المحاسبي: تعتمد هذه الطريقة على الربح المحاسبي، وتأخذ بعين الاعتبار كل الأرباح المتوقعة خلال العمر الافتراضي للوصول إلى متوسط العائد لرأس المال المستثمر ويحسب متوسط معدل العائد بالصيغة التالية:²²

$$RM = RNM / IM$$

حيث: RM معدل العائد و RNM متوسط صافي الربح و IM متوسط الاستثمار.

4-1-3- طريقة القيمة الحالية الصافية (la valeur actuelle nette/net)

(pré sent value): تعمل هذه الطريقة على حساب الفرق بين القيمة الحالية وتكلفة الاستثمار، أي الفرق بين مجموع التدفقات النقدية المتولدة عن الاستثمار والمحنة إلى زمن بداية النشاط مع رأس مال المستثمر في المشروع.²³

وفي غالب الحالات تحسب صافي القيمة الحالية بالصيغة التالية:²⁴

$$VAN = \sum_{t=1}^n \frac{Cf_t}{(1+i)^t} + \frac{VR}{(1+i)^n} - I$$

حيث: VAN تمثل القيمة الحالية الصافية للأرباح، Cf_t التدفق النقدي للسنة t ، و I معدل التحويل. ونشير هنا إلى أن t له عدة تسميات منها معدل التحويل أو معدل حساب القيمة الحالية، كذلك العائد على الاستثمار وبصفة عامة يشمل معدل المردودية الأدنى المطلوب تحقيقه من الاستثمار والذي يمثل عادة معدل تكلفة الاستثمار.

أما VR تمثل القيمة المتبعة للمشروع في نهاية عمره الاقتصادي، I الرأس مال المستثمر (تكلفة المشروع).

n العمر الاقتصادي المفترض للمشروع.

4-1-4- المعدل الداخلي للمردودية (taux de rentabilité interne/Internal)

(rate of return): ويمكن تعريف معدل العائد الداخلي لمشروع ما بأنه ذلك المعدل الذي إذا تم

²² Bender Dumont « Analyse et le choix des investissements » Genève éditions médium 1995, p. 24.

²³ لياس بن سليمي/د. يوسف قريشي: «التسيير المالي»، نفس المرجع السابق، ص: 317.

²⁴ بن مسعود نصرالدين، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة 2010، ص

.164-135

استخدامه في خصم قيم المنافع والتكاليف المتوقعة خلال سنوات الإنتاج والإنشاء فإنه يساوي بين القيمة الحالية للمنافع الصافية والقيمة الحالية للتكاليف الاستثمارية.²⁵

ومن الطرق التي تستعمل في حساب هذا المؤشر نجد الطريقة التالية:²⁶

$$TRI = i = d_1 + (i_2 - i_1) \left(\frac{VAN_p}{VAN_p + VAN_N} \right)$$

القيمة الحالية الصافية للحد الأدنى لمعدل

معدل المردودية الداخلي = الحد الأدنى + الفرق بين الحدين ×

مجموع صافي القيمة الحالية عند المعدلين مع

إهمال الإشارة

4-1-5- دليل الربحية (مؤشر الربحية) : (Indice de rentabilité/ Indice de

rentabilité): يمكن تعريف مؤشر الربحية يساوي بأنه نسبة مئوية ناتجة عن حاصل قسمة مجموع

صافي التدفقات النقدية وقيمة الاستثمار المبدئي.²⁷

ومن الطرق التي تستعمل في حساب هذا المؤشر نجد الطريقة التالية:²⁸

$$IP = \sum_{t=m+1}^n \frac{Cft}{(1+i)^t} + \frac{VR}{(1+i)^n} \Bigg/ \sum_{t=0}^m \frac{It}{(1+i)^t}$$

بحيث: m تمثل فترة الإنشاء أو الإنجاز، $m + 1$ حتى n فترة الإنتاج يعني ما بعد الإنجاز.

²⁵ عبد القادر عطية، دراسة الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية مع مشروعات BOT ، دار الجامعة الإسكندرية، 2005، ص:

.219

²⁶ بن مسعود نصرالدين، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة 2010، ص

.165-135

²⁷ د/ نور الدين خبابه، مرجع سبق ذكره، ص:386.

²⁸ بن مسعود نصرالدين، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة 2010، ص

.165-135

4-2- طرق التقييم في ظل المخاطرة: في هذه الحالة هناك طرق تستعمل في عملية تقييم المشاريع

الاستثمارية عندما تكون المعلومات فيها نوع من الشك وغير واضحة، ومن أشهرها نجد ما يلي:

4-2-1- التوقع الرياضي للمعيار المراد حسابه: التوقع الرياضي هو توقع القيمة للمتغير العشوائي أو

القيمة التي تكون مرجحة لقيمة ذلك المتغير وهي تساوي الوسط الحسابي، أي هي القيمة التي تقع في مركز البيانات.²⁹

ويقصد بالتوقع الرياضي في مجال اختيار وتقييم الاستثمارات بالقيمة المتوقعة للقيمة الاقتصادية للمشروع المراد دراسته، وهذا على أساس أخذ الظروف المتوقعة الحدوث مستقبلا مرجحة باحتمالات.

وبالتالي يحسب التوقع الرياضي كمايلي:

أولا: تحديد الظروف المختلفة والمحتملة الوقوع مستقبلا والتي يمكن أن تؤثر على قيمة المشروع.

ثانيا: حساب قيمة المشروع في ظل الظروف المتوقعة، وتحدد هذه الاحتمالات بصورة موضوعية قائمة على تجارب ماضية كافية.

-وتعتبر هذه القيمة أو المعيار (VAN) إحصائيا كمتغير عشوائي نرسم له بالرمز (y_j) وله عدة قيم

تحدث كل منها باحتمال معين يرمز له بالرمز ($f(y_j)$) وبالتالي يكون

لدينا ($f y_1, f y_2 \dots f y_j \dots f y_n$) ومتوسط قيمة هذا المتغير هو ما نسميه بالتوقع الرياضي

والذي نرسم له بالرمز (E) والذي يعطى بالصيغة التالية:

$$E(y) = \sum_{j=1}^n y_i f(y_j) \therefore$$

حيث أن (y_j) هو قيمة المعيار المراد حسابه والذي مثلناه هنا ب (VAN) و ($f(y_j)$) هو احتمال

وقوع (y_j) والذي نرسم له في الغالب بالرمز (p_j) وعلى هذا الأساس نحصل على التوقع لصافي القيمة

الحالية للربح بالصيغة التالية :

$$\therefore E(VAN) = \sum_{j=1}^n VAN_j P_j$$

²⁹ مؤيد فضل " الأساليب الكمية والنوعية في دعم القرارات المنظمة" الطبعة الأولى دار النشر والتوزيع 2008، ص 117

وللتقييم والمفاضلة على أساس هذه الطريقة نجد حالتين:

-الحالة الأولى : وجود مشروع واحد

- المشروع مقبول $E(VAN) > 0 \Rightarrow$

- المشروع مرفوض $E(VAN) < 0 \Rightarrow$

-الحالة الثانية: وجود أكثر من مشروع

في حالة تواجد أكثر من مشروع واحد معروضا أمام متخذ القرار فانه يختار المشروع الذي لديه أكبر قيمة للتوقع الرياضي لصافي القيمة الحالية للربح.

4-2-2-2-التباين: يعتبر التباين احد المقاييس الإحصائية التي تستخدم في مجال تقييم المشاريع الاستثمارية في حالات المخاطرة وهو يستخدم لقياس درجة الاختلاف بين المتغير العشوائي والقيمة المتوقعة وذلك حسب الظروف الاحتمالية.

وبالتالي التباين هو احد معايير التشتت ويرمز له بالرمز $(V(y))$ أو (δ^2) ويحسب بالصيغة التالية:

$$V(y) = \delta^2(y) = \sum_{j=1}^n [y_j - E(y)]^2 * p_j$$

فادا أخذنا دائما VAN كمثال، فان تباين هذه القيمة يحسب كمايلي:

$$\therefore \delta^2(VAN) = \sum_{j=1}^n [VAN_j - E(VAN)]^2 * P_j$$

$$\therefore \delta^2(VAN) = [E(VAN)^2 - E(VAN)]^2$$

4-2-3-معامل الاختلاف: هو كذلك أداة من الأدوات الإحصائية التي يمكن استخدامها في تقييم المشاريع الاستثمارية، بحيث يتم الحصول على قيمة هذا المعامل وفقا للصيغة التالية:³⁰

$$CV = \frac{\delta}{E(VAN)}$$

³⁰ مؤيد فضل "الأساليب الكمية والنوعية" نفس المرجع سبق ذكره ص 292.

4-2-4-أسلوب مونت كارلو للمحاكاة (Monte Carlo): أسلوب مونت كارلو للمحاكاة الذي يعتبر من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في تقييم وتحليل المشاريع الاستثمارية في ظل ظروف المخاطرة.

ولاستخدام أسلوب مونت كارلو للمحاكاة يجب إتباع الخطوات التالية:³¹

- تحديد التوزيع الاحتمالي للمتغيرات الهامة في النظام؛
- تحديد مدى الأرقام العشوائية؛
- توليد الاقام العشوائية؛
- محاكاة التجربة؛

4-3- طرق التقييم في ظل ظروف عدم التأكد: في هذه الحالة هناك طرق تستعمل في عملية تقييم المشاريع الاستثمارية عندما تكون المعلومات غير واضحة وتتسم بالغموض والإبهام، ومن أشهرها نجد ما يلي:

- نظرية الألعاب؛
- التحليل متعدد المعايير؛

4-4- الطرق العلمية الحديثة: في هذه الحالة نجد طرق علمية حديثة جاءت مع تطور نظم القرار ومن أشهرها هي:

- المنطق الضبابي؛
- الاستدلال المضرب؛
- التحليل متعدد المعايير؛
- الشبكة العصبية؛
- التحليل الجيني؛
- نماذج البرمجة بالأهداف.

³¹ مؤيد فضل "الأساليب الكمية والنوعية" نفس المرجع سبق ذكره ص 292.

5- أهمية وأهداف دراسة الجدوى: تتمثل فيما يلي

- تعظيم الثروة من خلال تعظيم الربح، وهذا الأمر يحقق تعظيم القيمة السوقية والعائد الاجتماعي.
- المساعدة للوصول إلى أفضل تخصيص للموارد المتاحة المادية أو الطبيعية والتي تتصف بالندرة النسبية خاصة في الدول النامية، مما يؤدي ترشيد القرار الاستثماري.
- وضع خطط وبرامج لتنفيذ المشروع وتحديد أسلوب إدارة المشروع، والتفاعل بين عناصر التشغيل والتمويل والتسويق.
- اختيار المشاريع التي تحقق للمجتمع ولصاحب المشروع وللدولة أعلى منفعة.
- إتاحة الفرص لاختيار المشاريع التي تعمل على زيادة العدالة في توزيع الدخل.
- اختيار المشاريع التي تساعد على حل المشاكل الاقتصادية والبيئية.³²

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى معرفة كل ما يتعلق بالاستثمار والمشروع الاستثماري والأكثر من ذلك تعرفنا على كيفية دراسة الجدوى والتي تشمل كل من الجدوى التسويقية التي يتم فيها دراسة الطلب والعرض ونوع السوق، و الجدوى الفنية التي تفيد في تحديد الاحتياجات والمستلزمات الضرورية في انجاز وتشغيل المشروع، وكذلك هناك الجدوى المالية التي توضح لنا طريقة تمويل المشروع، والجدوى البيئية التي تحدد الأثر المتبادل بين المشروع والبيئة، وكذلك من خلال هذا الفصل تعرفنا على أهم الطرق المستعملة في تقييم المشروع .

³² أوسرير منور، بن لحاج جيلالي، مغراوة فتيحة، دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الإستثمارية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 02، الحجم 02، 2009، ص338.

الفصل الثاني: استعراض أهم الدراسات السابقة

تمهيد:

لقد تعدد الرؤى في هذا النوع من الدراسات المتعلقة بتقييم المشاريع وكيفية دراسة جدوها، وعليه خصصنا هذا الفصل للاستعراض لبعض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، والتي كانت متنوعة من ناحية الجانب النظري والجانب التطبيقي مما ساعدتنا في إنجاز هذا العمل ببساطة.

دراسة زهية حوري، 2007، تقييم المشروعات في البلدان النامية باستخدام طريقة الآثار: يتناول موضوع هذا البحث إرساء الجوانب النظرية لعلم تقييم المشاريع في الدول النامية انطلاقاً من المشروع الذي يمثل دوراً حيويًا في إنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء على الصعيد القطاعي أو الوطني. وللتطرق لمختلف جوانب هذا الموضوع، تم تقسيم البحث إلى جانبين؛ الأول نظري طرحت به مختلف المفاهيم حول موضوع تقييم المشاريع أو ما يعرف بدراسات الجدوى بكل تفصيلاتها وفروعها، أما الجانب الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية مع إعطاء فكرة شاملة عن جداول المدخلات - المخرجات ثم تبيان كيفية استخدام جدول المدخلات والمخرجات الجزائري لعام 1989 في توزيع الزيادة في الإنتاج المحلي لأي فرع من الفروع المشكّلة للاقتصاد الوطني بين الواردات والقيمة المضافة، فضلاً عن أن هذا الجدول يعتبر أداة مهمة في وضع السياسات الاقتصادية والمالية على المدى القصير وتبيان الإطار العام لعملية تقييم المشروع من وجهة نظر المستثمر الخاص باعتبار هذا مدخلاً ضرورياً لتناول ربحية المشروع من وجهة النظر الوطنية، نظراً لتمثيل المضمون وهو قياس جانبي للتكلفة والعائد المقترنين بالمشروع. كما خصص الفصل الثالث لدراسة الجدوى الاقتصادية بحيث يهدف هذا الجانب من الدراسة إلى تحليل الكفاءة الإنتاجية للمشروع، باستخدام الأسعار الاقتصادية في تقييم الربحية، من خلال ثلاث مباحث تعرضت لأسس التسعير والحصم الملائم لتقييم المشاريع، بالإضافة إلى المعايير المالية والاقتصادية، وأثر التضخم في دراسة الجدوى مع التعرض لحساب الأسعار الاقتصادية للسلع والخدمات وعناصر الإنتاج. وأما الجانب التطبيقي، فقد ركز على إعطاء فكرة عن دور جداول المدخلات - المخرجات في التخطيط للاقتصاد، واستخدام حسابات الفروع لدراسة تقسيم الزيادة الحاصلة في الإنتاج المحلي لأي فرع بين الواردات والقيمة المضافة، هذه الأخيرة التي تعتبر المعيار الرئيسي لمنهج الآثار، والذي يقيم على أساسها المشروع، وهو ما شكل موضوع الفصل السادس من الرسالة، أما الفصل السابع والأخير، فقد تناول بالدراسة كيفية استخدام جدول المدخلات و المخرجات في وضع السياسات الاقتصادية المتعلقة بالأسعار والضرائب، حيث توصل البحث إلى أن أثر الزيادة في الأجور والضرائب غير المباشرة على الأسعار الداخلية، وعلى مستوى المعيشة للعائلات بين أن ارتفاع الأجور له تأثير كبير على الأسعار الداخلية لمعظم المنتجات، في حين أن زيادة الضرائب غير المباشرة لها تأثير محدود على معظم هذه المنتجات. كما أن ارتفاع الأسعار يؤدي حتماً إلى نقص القوة الشرائية للقطاع العائلي، لذلك يمكن تبني

سياسة ضريبية من خلال التعرف على نماذج ميزانية الأسر حسب فئاتها المهنية والاجتماعية، وتحديد كيفية سد هذا النقص في القدرة الشرائية لديها.

دراسة بن مسعود نصر الدين، 2009، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية مع دراسة حالة شركة الإسمنت ببني صاف.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم المختلفة للاستثمارات وأنواعها ومجالاتها حيث اعتبرنا ثم التطرق إلى عموميات حول المشاريع الاستثمارية وأهم عناصرها وأهدافها بالإضافة إلى أهم مراحل عملية تقييم المشروع، وأهم الدراسات المتعلقة بالمشروع والمتمثلة في الدراسة التسويقية، الدراسة الفنية، الدراسة التمويلية، الدراسة البيئية، وكان الغرض من تلك الدراسات معرفة مدى صلاحية المشروع المقترح. كما تم تقديم نظرة شاملة عن كيفية دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية على إحدى الشركات الوطنية لصناعة الاسمنت وهي شركة بني صاف، (S.CI.BS) أين تم دراسة المشروع الاستثماري المتمثل (في إضافة خط ثاني للإنتاج مادة الاسمنت لغرض الرفع من الطاقة الإنتاجية وتغطية الطلب المستقبلي وكانت الدراسة مفصلة حسب جميع المراحل المختلفة أي من الناحية التسويقية والفنية والتمويلية والبيئية، وبعد ذلك تم تقييم المشروع من خلال البدائل المقترحة بتطبيق بعض الطرق أحادية الهدف كالتالي تم الاعتماد عليها: مدة الاسترجاع، معدل العائد، صافي القيمة الحالية، دليل الربحية، معدل الداخلي للمردودية، وطرق متعددة الأهداف كالبرمجة بالأهداف ذات الأولوية.

Fateh Bélaïd, Daniel De Wolf, 2010, Analyse du risque et évaluation des projets D'investissement

هدف البحث هو دراسة كمية للمخاطر، حول القضية الرئيسية لاتخاذ قرارات استثمار النفط في المنبع (التنقيب والإنتاج). الهدف الأساسي هو توفير صانعي القرار أداة لصنع القرار من شأنها أن تمكنهم من

اختيار استراتيجيات الاستثمار الخاصة بهم بحكمة ولتقليل حالات الفشل. أصبحت عملية صنع القرار داخل الشركات أكثر تعقيداً. في الواقع، هم يتم توجيههم إلى اختيار مجموعة من المشاريع على أساس معايير متغيرة وغير مؤكدة، ولا سيما تقلب الأسعار ومدى الموارد المتاحة. علاوة على ذلك، فإن البقع الكلاسيكية التي تهدف إلى تقليل تعقيد عملية صنع القرار، سيما صافي القيمة الحالية (NPV) ومؤشر الربحية، يثبت أنه غير كاف، من ناحية أخرى، النظر الضعيف لمفهوم الخطر الذي هو عنصر أساسي في أي استثمار، ومن ناحية أخرى، إغفال التفاعلات بين المشاريع المختلفة. وتوصل البحث إلى منهجية لإدارة محفظة المشاريع الاستثمارية التي لن تفعل ذلك تأخذ في الاعتبار فقط المخاطر، ولكن أيضاً تأثير الترابط بين المشاريع تنطبق على محفظة مشاريع النفط، معدل العائد، صافي القيمة الحالية، دليل الربحية، معدل الداخلي للمردودية، وطرق متعددة الأهداف كالبرمجة بالأهداف ذات الأولوية

بن حركو غنية، 2011، واقع دراسات الجدوى وتقييم المشاريع الإستثمارية في الجزائر
هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالتقييم المالي للمشروع الإستثماري، وذلك من خلال عرض أهم المفاهيم والأبعاد الأساسية في دراسة الجدوى وتقييم المشاريع الإستثمارية، حيث أبرزنا الإطار العام لدراسات الجدوى وتقييم المشاريع الإستثمارية من خلال إستعراض لمراحل إنشاء المشروع الإستثماري، من مرحلة التحضير إلى التشغيل، كما تم توضيح مفهوم التقييم وأهميته في بناء القرار الإستثماري السليم، إلى جانب إدراج دراسات الجدوى التفصيلية التسويقية والفنية والتمويلية وتبيان الترابط والتكامل فيما بينها، ثم تعرضنا لأهم معايير التقييم المالي للمشاريع الإستثمارية في ظل التأكد التام، وتوصلت إلى أن هذه المعايير رغم ما تقدمه من مساعدة وتوجيه لمتخذ القرار إلا أن لديها العديد من العيوب بحيث يجب ألا تأخذ كمقياس مطلق، بل على المستثمر أو المقيم أن يأخذ بعين الإعتبار جميع الظروف المحيطة بالمشروع وقد حاولت تبيان ذلك من خلال إستعراض أهم المعايير

التي تستخدم في تقييم المشاريع الإستثمارية في ظل المخاطرة وعدم التأكد، ثم أعطت الدراسة صورة حول الواقع العملي لتقييم المشاريع الإستثمارية في الجزائر، حيث تبين أنه مرت بتغيرات عديدة في سياستها الإستثمارية، وقد رافق ذلك العديد من المشاكل كانت سببا أساسيا في النتائج السلبية التي خرجت

بها الإستثمارات الضخمة التي أنجزتها الجزائر خلال فترة الإقتصاد الموجه، ثم خلال فترة إقتصاد السوق والدراسات السلبية العديدة الجدوى التي تتم على مستوى المكاتب الاستشارية غير المتخصصة وهذا ما أكدته نتائج الإستبيان الذي تم على عينة من هذه المكاتب على مستوى ولاية قسنطينة. ولقد توصلت إلى مجموعة من النتائج تجمع كلها على أن دراسات الجدوى وتقييم المشاريع الإستثمارية في الجزائر سيئ ومبرر قوي لعدم فعالية المشاريع الضخمة التي أقامتها الجزائر، حيث أن دراسات الجدوى وتقييم المشاريع الإستثمارية وإن تم إجراءه للمشروع الإستثماري غالبا لا يتضمن كافة الدراسات، ولا يجري على أسس علمية صحيحة إضافة إلى إعتبار هذه الدراسة مجرد وثيقة لإستكمال ملف إداري لا أكثر.

وفي الأخير خرجنا بمجموعة من التوصيات من أهمها أنه على الجزائر أن تركز أكثر على هذا الجانب وأن تكون حريصة على أن تتم هذه العملية وفق أسس وقواعد علمية صحيحة.

أحمد عمر الراوي، 2011، دور دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح حركة الاستثمار في العراق (دراسة جدوى عن اقامة مشروع لسجاد اليوريا في غرب العراق)-القائم-

هدف البحث إلى تطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية على فكرة انشاء مشروع لصناعة اسمدة اليوريا في المنطقة الغربية، والتأكيد على أن دراسات الجدوى عبارة عن مجموعة من الدراسات التي تهتم بتقديم الفرص البديلة لإنشاء المشروع. وهذه الفرص تتعلق بالنواحي المالية والتسويقية والانتاجية والاجتماعية. ومن ثم اختيار البديل الانجح والامثل ليحقق المشروع اهدافه. والخصائص المميزة لدراسات الجدوى الاقتصادية هي كونها تتعامل مع المتغيرات المتوقع حدوثها في حالة انشاء

المشروع. ومعرفة تأثير تلك المتغيرات على نجاح المشروع الاستثماري. كما انها تهتم بعنصر الزمن بكونه يمثل كلفة لا بد من التعامل معه، سواء الفترة المتعلقة بزمن اعداد الدراسة والحصول على اجازة المشروع، او الفترة المتوقعة لتنفيذ المشروع

وقد ظهرت عدة مناهج منذ اوائل السبعينات من القرن الماضي، لتقيم المشاريع الاستثمارية التي اعتمدها المنظمات الدولية، مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة. ومنهج البنك الدولي ومنهج المنظمة العربية للتنمية الصناعية. وأن جميع تلك المنهاج تصب في هدف رئيسي هو دراسة المشروع المقترح وبيان جدواه من الناحية الاقتصادية والمالية والاجتماعية. الا انها تختلف في التأكيد على المعايير التي تعكس الفلسفة الاقتصادية المعتمدة في اقتصاديات الدول التي يراد انشاء المشروع فيها. ويعد منهج المنظمة العربية للتنمية الصناعية أكثر المناج ملاءمة لمنطقتنا العربية وفق الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

وتعد دراسة المشروعات الصناعية ذات العلاقة بتطوير وتنمية الزراعة من أهم الدراسات في المنطقة نظرا لما تمثله الزراعة من مورد عيش لنصف مجتمعاتنا العربية، ومن هذه المشروعات هي مشروعات صناعة الاسمدة حيث ان هذه الصناعة لها دور اساسي في تنمية الزراعة وتطويرها. هذا فضلا عن توفر المواد الاولية التي تحتاجها تلك المشروعات كخامات الفوسفات والغاز الطبيعي..

BALAHOUANE Kamila, BEKTACHE Fouzia, 2014,
Evaluation d'un projet
D'investissement Cas de l'extension de la raffinerie de sucre
de
CEVITAL SPA

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية وكمية للمشروع سياسة الاستثماري، والتي تهدف إلى تمكين المستثمرين من الاختيار بحكمة، المشروع الأنسب، وبالتالي تقليل حالات الفشل

وإن عملية صنع القرار داخل الشركة لها تأثير كبير ومعقدة، نظرا لتعقيد بيعتها. وضرورة اختيار المشروع الأكثر ربحية، مما يسمح له بالبقاء على المنافسة، اعتمدت دراسة المشروع من قبل شركة CEVITAL على دراسة فنية اقتصادية وتقييم مالي يستخدم لتقييم ربحية المشروع وجدواه. يتم تأكيد ذلك من خلال حساب المعايير المعتادة للربحية في مستقبل معين (VAN) و TRI و DRA و IP). هذه المعايير هي أدوات للمساعدة على القرار، مما يسمح لمتخذي القرار بتصنيف المشاريع المختلفة المدروسة، أو إلى اختيار المشاريع الأكثر فائدة، مع مراعاة أهداف وقيود مقابلة يتطلب إطلاق مشروع استثماري دراسة تفصيلية من قبل الشركة مع مراعاة جميع المخاطر المصاحبة للمشروع.

محمود واضح . الطاهر هارون 2015، إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر بين الواقع والمأمول:

دراسة عينة من المشاريع الكبرى

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع إدارة المشاريع الإنشائية ودراسة أهم المشاريع الكبرى في الجزائر بعد استقلالها الى غاية سنة 2010 وواقع جودتها فيما يخص تنفيذها وإنجازها في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية المطلوبة مثل مشروع طريق شرق-غرب، مترو الجزائر، سد بن هارون. ونحاول إبراز أهمية إدارة المشاريع في تحقيق جودة إنجازها، بالإضافة إلى ذلك سنشير الى حجم المشاريع الإنشائية الواردة في المخطط الخماسي التنموي 2010-2014

تمثل المشاريع الإنشائية الإطار الأساسي لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة لارتباطها بجميع القطاعات الاقتصادية، حيث يتوقف نجاح الخطط التنموية بالدرجة الأولى على نجاح هذه المشاريع؛ فهي تساهم في رفع الدخل الوطني وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي وخلق مناصب شغل، هذا على مستوى الاقتصاد الكلي. أما على المستوى الجزئي فتعتبر المشاريع الإنشائية الحقل الذي تستثمر فيه المؤسسات، حيث يعتمد نموها وبقائها على نجاح تنفيذ وإنجاز هذه المشاريع. تهدف هذه الورقة البحثية إلى

تسليط الضوء على موضوع إدارة المشاريع الإنشائية ودراسة أهم المشاريع الكبرى في الجزائر بعد استقلالها الى غاية سنة 2010 وواقع جودتها فيما يخص تنفيذها وإنجازها في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية المطلوبة مثل مشروع طريق شرق-غرب، مترو الجزائر، سد بن هارون. ونحاول إبراز أهمية إدارة المشاريع في تحقيق جودة إنجازها، بالإضافة إلى ذلك سنشير الى حجم المشاريع الإنشائية الواردة في المخطط الخماسي التنموي 2010-2014، مما يمكن بالخروج بتوصيات تسمح مستقبلا بتعزيز الجوانب الايجابية، وتفادي الأخطاء التي قد تكون سجلت في هذه المشاريع.

صفوان محمد حامد مطالقة، 2015، مدى نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية الأردن

نموذجاً

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، من خلال التطرق للأردن نموذجاً، وذلك من خلال مجموعة من الصعوبات المالية والصعوبات التنظيمية والتشريعية والصعوبات الفنية والإدارية، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة على (73) مشروعاً تجاري وصناعي وزراعي في امانة عمان في الأردن وعليه أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: فيما يتصل بالصعوبات المالية تبين أن (61) مشروعاً لم يعان من صعوبة في توفر التمويل، في حين أن (12) مشروعاً قد عانى من هذه الصعوبة. 1- فيما يتصل بالصعوبات التنظيمية والتشريعية تبين أن المشاريع التجارية والصناعية شكلت بدرجة متقاربة أعلى نسب مئوية، كذلك يتضح أن المشاريع الصناعية في العينة كانت أكثر المشاريع التي واجهت صعوبة في التسويق، بحيث بلغت نسبة المشاريع التي عانت من هذه الصعوبة (26.67%) 2- فيما يتصل بالصعوبات الفنية والإدارية تبين أن المشاريع الصناعية نسبياً كانت أكثر المشاريع التي واجهت صعوبة قلة الخبرة، كذلك بينت النتائج أن المشاريع الصناعية هي أكثر المشاريع في العينة التي تميز أصحابها بأنهم من المتحصلين على مستوى علمي ثانوية وما فوق وبنسبة وصلت إلى (80%)، وأخيراً بينت نتائج الدراسة أن المشاريع الصناعية هي أكثر المشاريع في العينة التي تميز أصحابها بأنهم من المتحصلين على مستوى علمي ثانوية وما فوق وبنسبة وصلت إلى (80%).

DEBIH Fares, 2015, L'évaluation de la rentabilité d'un projet d'investissement

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق للاستثمار المرتبط بالسوق هو في صميم جميع الاهتمامات الاقتصادية والتي هي أصل مشاكل النمو والوظائف والدخل ومدخرات.

فعل الاستثمار هو مصدر تكوين الثروة، وهو شرط التطور إلى على المدى المتوسط أو الطويل للشركة، مما يدل على نمو الاقتصاد

من أجل اتخاذ قرار بالاستثمار، تميل الشركات إلى الاعتماد على البيانات التي تم جمعها بيئة مرنة، وتركز على عامل تحديد الربحية.

لهذا، سلسلة من دراسات السوق، والجدوى الفنية، والتمويل أجريت واستكملت بتقييم للربحية المالية التي على أساسها قرار الاستثمار أم لا وبالتالي آثاره على الشركة.

TARI Mohamed Larbi, REDDA Khadîdja, 2016, L'évaluation financière des projets et Son impact sur le choix d'investissement opportun

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق على عملية التطوير، لأنه تسعى الشركة إلى تعظيم أرباحها بغض النظر عن

طبيعة النشاط الذي تنتمي إليه (الزراعة أو الصناعة أو الخدمة) التي تستثمر فيها أفكار جديدة وتسهيلات جديدة من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي للبلاد وازدهار الشعب ومن هنا تأتي أهمية القرار الاستثماري

وتوصلت الدراسة أن القرار الاستثماري هو في الواقع قرار استراتيجي يجب اتخاذه في إطار العمل سياسة عامة ثم مالية، محددة مسبقاً، من حيث أهداف النمو، الربحية والاستقلالية المالية. هذا هو السبب في أن إتقان اختيار الاستثمار وتمويله يمثل تحدياً أساسياً، يتطلب هذا التحكم تحديد معايير التقدير التي تسمح للقيادة إلى الاختيار من المشاريع الأكثر فائدة أو ترتيب المشاريع الممكنة..

ختوالعالية، مغتات صابرينة، نادي مفيدة، 2016، أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في المشاريع الاستثمارية السياحية "دراسة حالة حمام منتيلة بغليزان"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور دراسة الجدوى الاقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري في دراسة حالة حمام منتيلة بولاية غليزان. والتعرف على أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية وأهمية تطبيقها على أرض الواقع والعوامل المتحكمة فيها، بالإضافة إلى إبراز أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد القرار الاستثماري.

تم اختيار دراسة الحالة لإستثمار سياحي لدى مديرية السياحة لولاية غليزان لفترة زمنية تقديرية لمدة خمس سنوات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن دراسة الجدوى الاقتصادية هي أداة لها دور في عملية تقييم ومعرفة مدى صلاحية المشروع الاستثماري السياحي من مختلف الميادين البيئية، القانونية، الفنية، التسويقية، الإجتماعية والمالية. وتعتبر عملية التقييم أساس فشل أو نجاح المشروع الاستثماري، فكل قرار استثماري يتوقف على طرق اختيار البدائل.

سعيد نعيمة، بوشنافة، 2017، أحمد دراسة وتقييم جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية القطاعية

(ميزانية التجهيز)

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي لها والمتمثل في: " ما هي الآليات الملائمة لطبيعة

وخصوصية دراسة الجدوى التمويلية في مجال المشاريع الاستثمارية العمومية من خلال ميزانية التجهيز التي تلتزم بالمقيدات الإدارية للخدمة العامة؟ «حيث أنه وللإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيم الدراسة إلى جزأين: نظري وتطبيقي. تناول الجزء النظري مفهوم دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية، في حين أنه في الجزء التطبيقي تم اعتماد معطيات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية - دراسة حالة قطاع التربة والتكوين لولاية بشار- خلال الفترة 2010-2014 بهدف معرفة ما إذا كان هناك تطبيق لدراسة الجدوى وما هي معايير تقييم المشاريع على مستوى هاتين المديريتين. أثبتت

نتائج الدراسة المتوصل إليها أن هناك تطبيق لدراسة الجدوى على مستوى هاتين المديريتين خلال فترة الدراسة مقارنة بالفترات التي سبقتها.

MANSRI Meriem, 2017, L'évaluation financière d'un projet d'investissement

Cas : CARA Annaba

هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على أن الاستثمار ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني على حد سواء

يساهم في زيادة الدخل القومي وفرص عمل. قرار الاستثمار عنصر أساسي في إدارة الشركة، بقدر ما تحدد خيارات اليوم تطوره المستقبلي فإن إتقان اختيار الاستثمار وتمويله يمثل مشكلة أساسية، تتطلب هذه السيطرة، من ناحية، تعريف معايير التقدير مما يجعل من الممكن يؤدي إلى اختيار المشاريع الأكثر فائدة أو ترتيب المشاريع من ناحية أخرى، يمكن تصور ذلك يؤدي بدوره إلى اختيار حزمة مالية جيدة تتحسن جودة القرار

الاستثماري من خلال دراسة المشاريع من منظور عائد المخاطرة بدلاً من الاقتصار على معدل العائد كمييار قبول أو رفض المشروع.

فتاتنية سارة، 2017، الجدوى الإقتصادية وتأثيرها على القرارات الاستثمارية في المؤسسة دراسة

حالة مجمع عبيدي

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير دراسات الجدوى الإقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري، والتعرف على أهمية دراسات الجدوى الإقتصادية وتطبيقها على أرض الواقع والعوامل المتحكمة فيها، والتعرف على المعايير المستخدمة في المفاضلة بين مختلف المشاريع وإبراز أهمية دراسات الجدوى في ترشيد القرار الاستثماري. من أجل التعرف على أن المؤسسة المدروسة تقوم باستخدام دراسات الجدوى على أرض الواقع والتعرف كذلك على دورها في اتخاذ القرار الاستثماري المناسب. وقد خلصت الدراسة على أن دراسة الجدوى الإقتصادية هي أداة لها دور في عملية تقييم ومعرفة مدى صالحية المشروع الاستثماري، تعتبر عملية التقييم أساس فشل أو جناح المشروع الاستثماري، فكل قرار استثماري يتوقف على طرق اختيار البدائل والمكونات لتقييم الجدوى الإقتصادية.

سفيان فنيط، هشام بورمه، 2018، إدارة جودة المشروع الاستثماري العمومي "دراسة عينة من

المشاريع الاستثمارية العمومية بولاية جيجل "

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بعمليات إدارة جودة المشروع الاستثماري والتأكد من مدى اعتمادها عند إنجاز المشاريع الاستثمارية العمومية في الواقع العملي ومعرفة بذلك وضعية إدارة جودة المشاريع العمومية المنجزة في ولاية جيجل. تعتبر إدارة جودة المشروع الاستثماري أحد أهم المجالات المعرفية في إدارة المشاريع

فمن خلالها يمكن الوصول إلى مشاريع ناجحة تسمح بتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك بالاعتماد على خطوات علمية يتم القيام بها تمكن من تحقيق مشاريع مطابقة لمتطلبات ومواصفات الجودة المحددة. وقد تم التوصل إلى أنه لا يتم اعتماد هذه العمليات بالإضافة إلى اكتشاف نقائص أخرى، وبالتالي يمكن اعتبار وضعية إدارة جودة المشروع الاستثماري العمومي في ولاية جيجل هي وضعية سيئة، ولا توجد معرفة علمية.

تمجدين نورالدين، 2019، دور وأهمية دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص ومدى الأهمية التي يوليها المستثمر لهذه الدراسات، ومعرفة مدى الارتباط بين استخدام هذه الدراسات ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورصد أهم الأسباب التي تعيق إعداد واستخدام دراسات الجدوى في هذه المشروعات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد 201 استبيان من الاستبيانات الموزعة على القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجنوب الشرقي من الجزائر، شكلت عينة للدراسة كما تم الاعتماد على المقابلات لدعم تفسير النتائج، وأسلوب تحليل الوثائق.

وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج الرئيسية أن هناك اختلاف وتفاوت في مستوى الإقبال والوعي بأهمية دراسات الجدوى بين القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى تبين أن هذه الدراسات لا تتم بالمستوى المطلوب ووجود معوقات تحد من إعدادها واستخدامها، كما

أظهرت الدراسة وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإقبال على دراسات الجدوى ومستوى إعدادها وأداء المشروعات، وعلى أساس تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات التي تساهم في تطوير والارتقاء بمستوى دراسات الجدوى الاقتصادية مما يعزز من فرص النجاح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

حسيبة عليوات يوسف قاشي 2020، سياسة الاستثمار في الجزائر - دراسة تحليلية تقييمية

هدفت الدراسة للتطرق إلى سياسة الاستثمار المنتهجة في الجزائر منذ سنة، 2001 وذلك من خلال دراسة القوانين والتشريعات التي تصب في هذا المجال وكذا انعكاس هذه السياسة على حصيلة الاستثمار من خلال عدد المشاريع المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار تم التوصل إلى النتائج التالية:

وضعت الجزائر قوانين وتشريعات في مجال الاستثمار أهمها: قانون الاستثمار رقم 09-16 المؤرخ في 20 أوت 2016 الذي ساهم في إعطاء

تعريف جديد للاستثمار، بالإضافة إلى ذلك فقد تم إعادة النظر في طبيعة ومضمون الحوافز الضريبي الممنوحة للمستثمرين.

-تعتبر الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من أهم الأجهزة المستحدثة في هذا المجال حيث ساهمت في العديد من مناصب الشغل خاصة في قطاع الصناعة بتوفر حوالي 382 466 منصب شغل

بوكفوسة لزجوبة، شوام بوشامة، 2022، واقع وطبيعة مناخ الاستثمار في الجزائر وانعكاسه على

الدور التنموي للقطاع الخاص في دعم التنمية الاقتصادية، دراسة تحليلية لمؤشرات أداء الأعمال للفترة

2020-2010

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة واقع وطبيعة مناخ الاستثمار في الجزائر وانعكاسه على تفعيل الدور التنموي للقطاع الخاص من خلال تحليل وتقييم مؤشرات أداء الأعمال خلال الفترة، 2020 2010 حيث شهد العالم المعاصر العديد من التطورات التي مست جميع المجالات الاقتصادية، السياسية والاجتماعية خاصة مع تزايد الأزمات الاقتصادية المختلفة وبرز بؤادر النظام العادي الجديد الذي يهدف إلى فتح الأسواق، تحرير التجارة، تشجيع المنافسة ودفع القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية حيث توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من المجهودات التي بذلتها الجزائر لتحسين بيئتها الاستثمارية لاستقطاب أكبر عدد من المشاريع الاستثمارية الأجنبية والمحلية الخاصة وتقديمها للعديد من الحوافز والتسهيلات إلى أنها لا تزال تعاني من عدة مشاكل ومعوقات لا تسمح للقطاع الخاص من لعب دور فعال في التنمية الاقتصادية.

بن شاعة وليد ، علماوي أحمد ، بن أوزينة بوحفص، 2020، دراسات الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية ، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع دراسة الجدوى الاقتصادية كأحد الآليات المهمة في نجاح المشاريع الاستثمارية، بحيث تحتوي هذه الدراسة على سلسلة من الدراسات الدقيقة والمفصلة الغرض منها تحقيق صورة المشروع الاستثماري على أرض الواقع قبل انطلاقه، كما يركز نجاح دراسة الجدوى الاقتصادية ومنها نجاح المشروع الاستثماري ككل على عنصرين أساسيين وهما توفر المعلومات والبيانات التي تعد بها دراسات الجدوى الاقتصادية وكذلك القائم على إعدادها بحد ذاته يجب أن يكون مؤهلا وخبيرا في مجال المشاريع وإعداد دراسات الجدوى، كما تساهم الدراسة التفصيلية في رسم صورة شاملة تضم كافة الجوانب والعوامل التسويقية، البيئية، الفنية الخاصة بالمشروع الاستثماري،

ومنه ضرورة الاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية لما لها من أهمية في نجاح المشاريع الاستثمارية، كذلك تكثيف التكوين ودورات تدريبية في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

**Fateh SAHEL Abdelkarim Khelif, 2021, Méthodologie
d'élaboration d'une étude de
Faisabilité d'un projet hôtelier. Approche managériale,
juridique et financière**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأفكار الرئيسية يجب مراعاتها عند تطوير دراسة جدوى ل مشروع فندقي يعتمد على ثلاثة مناهج؛ الإدارية والقانونية ومالي. تم تنظيم الدراسة فيما يتعلق بالخطوات التي يجب اتباعها

تطوير هذا النوع من الدراسة من أجل الاجابة على المشكلة: كيفية وضع دراسة جدوى لمشروع فندق؟ قامت بتحليل البيئة وقدمت الدراسة لمحة موجزة عن الجانب الفني للمشروع ووضحت كيفية وضع خطة عمل من خلال احترام اللوائح الجزائرية من ناحية واستخدام المعايير الدولية للمحاسبة الفندقية من ناحية أخرى. وأخيراً، وختمت تحتوي على تأكيداً للفرضيات بالإضافة إلى مجموعة من النتائج وتوصيات.

الفصل الثالث دراسة جدوى مقترح

تمهيد:

بعد التطرق لكل من الفصل الأول والثاني الذي تضمننا تعريف الاستثمار والمشروع وأهمية وأهداف كل واحد منهما، بالإضافة على استعراض بعض الطرق المستعملة للحكم على قبول أو رفض المشروع، نذهب الان الى محاولة دراسة جدوى مشروع على ارض الواقع والذي يعتبر أحد الأفكار التي نسعى ونطمح الاستثمار فيها مند سنوات والتي تتماشى مع رغابتنا وميولنا، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1- معلومات عن المشروع:

اسم المشروع: feriel bon gout

اسم صاحب المشروع: فريال

عنوان صاحب المشروع: حي المستقبل

البريد الإلكتروني: feriefififi330@gmail.com

2- دراسة جدوى السوق:

وصف المشروع:

المشروع عبارة عن مؤسسة صغيرة لصنع حلويات الأفراح والمناسبات بلدية حاسي الغلة ولاية عين تموشنت، تتكون هاته المؤسسة من قسمين، القسم الأول عبارة عن مطبخ أين تقوم العاملات بصنع وتجهيز الحلويات المختلفة، والقسم الآخر عبارة عن مكان لاستقبال الزبائن وعرض المنتجات.

مدخلات المشروع:

المواد الخام التي يتطلبها المشروع:

1. فرن كهربائي لتسوية الحلويات بأنواعها.

2. شراء مجموعة كبيرة من الصواني الخاصة بإعداد الحلويات.

3. مجموعة من الطاومات التي يتم وضع الأغراض عليها.

4. ماكينة مخصصة لعجن المواد الخام

5. مضرب كهربائي ويدوي وقوالب مختلفة الأنواع والأشكال والمقاسات.

6. مجموعة كبيرة من العلب لوضع الحلويات والمنتجات فيها وتكون بمقاسات مختلفة.

7. ماكينة تغليف ومن الجيد شراء اثنين منها.

مخرجات المشروع:

يمثل مشروع صنع الحلويات من المشاريع المربحة والمهمة، خاصة بعد خروج المرأة لعالم الشغل وكثرة انشغالها، مما يدفعها للبحث عن سبل أحسن لتوفير احتياجاتها، كما أن محلات الحلويات لا تلبي حاجات المرأة العاملة فقط بل أيضا الماكثات في البيت التي يبحثن عن التمييز والخدمة الجيدة، والظروف التي دفعت هذه الفئات للبحث عن بديل أحسن، وتكمن مهمة المشروع في:

✓ تلبية حاجات العرائس في صنع مختلف أنواع الحلويات

✓ تلبية حاجات العائلات في مختلف المناسبات والأعياد

✓ احترام معايير النظافة والأمان

✓ تسليم الطلبات في الوقت المحدد مسبقا

السوق المستهدفة:

الفئة المستهدفة مثلا زبائن المناسبات: حفلات التخرج، الأعراس، مناسبات دينية مثلا عيد الفطر، المولد النبوي الشريف، الختان، الولادة وغيرهم من المناسبات.

الميدانية:

زيارات دورية لمحلات الحلويات ومعرفة الجديد والأنواع الأكثر طلبا كما يمكننا ذلك من التعرف على ذوق الزبائن في إختيار حلوياتهم.

الشكل القانوني:

من الشروط الأساسية:

ضرورة إمتلاك العقد القانوني الخاص بالنشاط التجاري.

احتياجات السوق:

العملاء يحتاجون منتجاتنا في مختلف المناسبات.

حجم الطلب المستقبلي: من المحتمل ازدياد حجم الطلب في الفترة القادمة لأنها تكثر خلالها المناسبات كحفلات التخرج والأعراس وغيرهم ...

عملاء مستهدفين: من خلال مشروع صنع الحلويات فإننا نستهدف فئة المناسبات والأعياد، وكل من تبحث عن الخدمة الجيدة وتقديم الحلويات العصرية.

السعر: السعر يختلف باختلاف المكونات، ففي عملية التسعير نعلم على أسلوب التسعير على أساس التكلفة وذلك بتحديد تكلفة الوحدة الواحدة ثم إضافة هامش الربح، مع مراعاة سعر المنافسين في ذلك، حتى يتلاءم السعر مع توقعات الزبائن، واستعانة بالاستبيان تم وضع الأسعار التي ترغب الزبونة في دفعها والأسعار الأكثر ارتفاعا والأسعار الأدنى كما سنوضحها في الجدول التالي:

الجدول (1): أسعار المنتجات (الوحدة دج)

المنتج	يرغب الزبون في دفع	السعر الأكثر ارتفاعا	السعر الأدنى	السعر المقترح	سعر التكلفة	السعر النهائي
كعكات	5000DA	7000DA	4000DA	6000DA	3000DA	5500DA
المكرون macaron	70DA	120DA	90DA	110DA	50DA	100DA
حلويات بالمكسرات	100DA	170DA	140DA	160DA	80DA	150DA

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المحصل عليها

منافذ البيع: سوف يكون التوزيع مباشر بحيث تقوم الزبونة بالاتصال بالمحل عن طريق الزيارة أو عن طريق الهاتفة او عبر صفحات الأنترنت والطلب المباشر، ويتم إيداع الطلب في تاريخ معين قبل المناسبة.

المنافسون: محلات الحلويات، النساء الماكثات في البيت اللاتي يتخذن من صنع الحلويات مصدر رزق لهن.

السوق المحتملة وتقدير المبيعات:

الزبائن المحتملون:

لتقدير المبيعات ومعرفة رأي الزبائن حول المشروع قمنا بوضع استبيان وزع على مجموعة من النساء، منهن ماكثات في البيت ومنهن عاملات وكان عدد الاستبيانات 200 وزعت كلها استرجعنا 391 استمارة منها 189 قابلة للدراسة وكانت نتائج الاستبيان موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): نتائج الاستبيان

المجموع	الإجابة 5	الإجابة 4	الإجابة 3	الإجابة 2	الإجابة 1	الأسئلة
/	/	/	/	/	/	المعلومات الشخصية
189	/	23	61	49	56	السن
189	/	/	16	95	78	الحالة المدنية
189	13	73	53	34	16	المستوى العلمي
189	/	/	/	116	73	المهنة
101	/	/	11	77	13	عدد الأولاد
189	/	08	43	65	73	محنة رب البيت أو الأب
/	/	/	/	/	/	معلومات خاصة بالنشاط
189	/	/	69	39	81	هل تقومين بصنع الحلويات عند محل خاص بالحلويات؟
165	/	/	21	52	92	إذا كانت الإجابة نعم متى تقومين بذلك؟

189	/	/	77	105	7	ما هو متوسط الإنفاق كل مرة؟
189	/	/	35	61	93	كم عدد الوحدات التي تقومين بطلبها عادة في الأعراس؟
189	/	104	64	17	04	في أي فصل من السنة تفضلين أن تكون الأعراس؟
189	/	02	39	85	63	ماهي الشروط التي تحبين أن تكون في الحلويات؟
189	/	/	135	54	00	كيف ترين سعر الحلويات؟
189	/	/	75	15	99	إذا كانت الإجابة مرتفع، إلى ماذا يعود ذلك؟
189	/	/	/	34	155	عند صنع الحلويات هل تفضلين تغليفها بنفسك؟

تحليل الإستمارة:

المعلومات الشخصية:

وجدنا من خلال نتائج تحليلنا للإستبيان أن نسبة كبيرة من النساء تفضلن صنع

الحلويات عند مصنع خاص بصناعة الحلوى بنسبة 85% وبنسبة 36.50

أجابوا بأنهم أحيانا يقومون بذلك. أما الذين يقومون بصنع الحلوى بأنفسهم فنسبتهم

كما استنتجنا من النتائج أن معظم النساء يفعلن صنع الحلوى عند 20.63%

صانعات الحلويات في الأعراس والمناسبات، ومن النتائج أيضا وجدنا أن متوسط

الانفاق في الأعراس يتراوح ما بين 30000 و40000 دج للعرس الواحد

وتقدر عدد الوحدات التي تطلب عادة لنوع الحلوى الواحدة في الأعراس 300

أما بنسبة للمواسم التي تكثر فيها الأعراس فهي فصل الصيف بدرجة أكبر

وحسب نتائج

(1) من خلال المعلومات المتحصل عليها من استمارة البحث نجد أن سن العينة

التي وزعت عليها هاته الإستمارة كما يلي: 29.62% من الفئة العمرية 18

إلى 20 أما الفئة من 21 إلى 26 فتتراوح نسبتها ب 25.92% ونسبة

32.22% للفئة العمرية من 27 إلى 29

والنسبة المتبقية 12.16% هي فئة 30 سنة فما فوق

(2) الحالة المدنية للعينة كانت النتائج كما يلي: 41.26% عازبات 50.02

%متزوجات أما النسبة المتبقية وهي النساء المطلقات بنسبة 8.4

(3) المستوى العلمي للعينة المدروسة: قدرت بنسبة 38.62% للإجابة الرابعة

وهي مستوى جامعي ثم تليها 28.04% للإجابة الثالثة أي مستوى ثانوي ثم

نسبة 17.98% مستوى متوسط ونسبة 8.46% مستوى ابتدائي وفي الأخير

نسبة 6.87% للإجابة الأمية

(4) من خلال تحليل نتائج الإستمارة نجد أن نسبة النساء العاملات 38.62% أما

%المالكات بالبيت فكانت نسبتهم 61.37

(5) بالنسبة لمهنة رب البيت أو مهنمة الأب بالنسبة لغير المتزوجات كانت على

النحو التالي: 38.62% بالنسبة للموظف ونسبة 34.39% أعمال حرة

22.75% متقاعدين وأخيرا 4.2% بطال.

حصّة المشروع: ضئيلة نسبيا لأنه في إطار التوسع.

الترويج: بالنسبة لعملية الترويج للمحل سوف تتم بطريقة بسيطة وغير مكلفة وتتناسب مع حجم

النشاط الذي يعتبر مشروع صغير، وعليه سوف نعتمد على الترويج عن طريق الصفحات في الأنترنت

والاتصال المباشر بالزبائن عن طريق المعارف والأصدقاء بتوزيع بطاقات عمل.

إدارة المخاطر: أنواع المخاطر المحتملة:

أ) المخاطر الفنية:

- تقدير غير سليم لكميات المواد الضرورية لتنفيذ المشروع.
- عدم توفر المواد الضرورية.
- المواد تستسلم بشكل متأخر.
- أخطاء في التنفيذ.

ب) المخاطر المالية:

- ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في تنفيذ المشروع.
- التغيرات في أسعار الفائدة.
- الإفلاس الذي قد يتعرض له منفذ المشروع.
- نقص في الحصول على المعلومات التمويلية.

ج) المخاطر الإجتماعية:

- نقص أو إنعدام الاتصالات مع المتأثرين من تنفيذ المشروع في المنطقة، وعدم وجود إجراءات لتشجيع مشاركتهم واستفادتهم من المشروع.

أساليب التخفيف من المخاطر:

- توفير مخزون كافي من المواد الضرورية.
- علاقات مع عدة موردين.

2- دراسة الجدوى الفنية:

1- وصف المنتج:

يتمثل المنتج المقدم في حلويات للأعراس والمناسبات حسب الطلب، وقد تم حصر المنتجات تحت ثلاثة تصنيفات رئيسية، وذلك لتعدد وتنوع الحلويات مما أدى إلى صعوبة ذكرها كلها، ويمكن توضيح أصناف الحلويات كما يلي:

كعكات: وتتمثل في كعكات عيد الميلاد والأعراس وغيرها من المناسبات بأحجامها وأشكالها المختلفة حسب طلب الزبون.
حلويات تقليدية بلمسات عصرية: وهي ذات أصناف كثيرة والتي تتميز بأشكالها الجميلة وأنواعها المختلفة بالإضافة إلى مذاقها المتالي.

المكرون (macaron): هي نوع من الحلويات الفرنسية، تتميز حلوى المكرون بشكلها الذي يجلب الشهية وألوانها وأنواعها المختلفة وهي مشهورة في فرنسا.

2- التصميم الداخلي:

المشروع عبارة عن مؤسسة صغيرة لصنع حلويات الأفراح والمناسبات تتكون المؤسسة من قسمين؛ القسم الأول عبارة عن مطبخ أين تقوم العاملات بصنع وتجهيز الحلويات المختلفة، والقسم الآخر عبارة عن مكان لإستقبال الزبائن وعرض المنتجات.

3- المعدات والآلات: يحتاج المشروع لآلات ومعدات بسيطة وهي:

فرن بالمروحة، عجانة من النوعية الجيدة، خلاط كهربائي، ثلاجة كبيرة لعرض الحلويات، ثلاجة مطبخ، طاولة عمل.

4- الموارد البشرية: يحتاج مشروع صنع الحلويات للمناسبات والأفراح إلى خمسة عاملات من بينهم صاحبة المشروع وفيما يلي نوضح مختلف المهام:

صاحبة المشروع: تسيير شؤون العاملات بالإضافة لصنع الحلوى.

العاملة 1: صنع الحلوى.

العاملة 2: التزيين.

العاملة 3: مساعدة.

العاملة 4: الإستقبال والتفاوض مع الزبائن

العاملة 5: التنظيف.

5- طريقة الإنتاج: تتم عمليات إنتاج الحلوى عبر مراحل متسلسلة ومتراطة هي على النحو الآتي:

أ) تحضير العجينة: وذلك بمزج مختلف المكونات حسب نوع الحلوى

ب) تشكيل العجينة: بعد طهي الحلوى يتم تشكيل العجينة بأشكال مختلفة وترتيبها في الصواني

ج) الطهي: بعد الترتيب في الصواني يتم وضعها في الفرن لظهوها

- د) التبريد والتزيين: بعد طهي الحلويات يتم وضعها لتبرد ثم تزين
- هـ) الترتيب والتغليف: بعد أن يتم تزيين الحلويات يتم ترتيبها ووضعها في علب وتغليفها.
- 6- الفترة الزمنية: المدة الزمنية لتطوير المشروع حوالي سنة.

إدارة المخزونات:

أفضل الموارد: إقامة علاقات مع موردي المواد الأولية.

الحاجة من المخزون:

متابعة التوريد: الفترة الزمنية للتوريد والتأكد من سلامة المواد في كل شهر.

تطوير المشروع:

تطوير المنتج: وذلك بإضافة أنواع جديدة من الحلويات لتحسين المنتجات الحالية وإضافة ديكورات.

تطوير وتنمية مهارات العاملين: القيام بتكوين مهني للعاملات في الحلويات.

تطوير قنوات التوزيع: إضافة خدمات توصيل.

الاتصالات: من خلال صفحات عبر الفيسبوك ورقم الهاتف للطلبات والتواصل مع الزبائن.

المشاركة في الحفلات المحلية: معارض مثلا في الجامعات.

الجدول (03): مصروفات التأسيس

دراسة الجدوى	التكاليف
تكاليف الديكور	42000 دج
المجموع	42000 دج

الجدول (04): أسعار الآلات والمعدات

الرقم	نوع العتاد	الكمية	السعر
01	فرن كهربائي 380v، 220v (four ventile)	1	400000
02	ماكينة مخصصة للعجن (pétrin)	1	73000

5000	1	خلاط كهربائي	03
30000	2	طاولة لوضع الأغراض (table de travail)	04
240000	2	ثلاجة لعرض الحلويات	05
10500	3	كراسي	06
47000	1	مبرد كهربائي (climatiseur)	07
32000	1	تلفاز	08
70000	1	الثلاجة	09
4500	1	ميزان إلكتروني	10
350000	1	الثلاجة من الحجم الكبير	11
45000	1	فرن الطهي	12
930050	/	/	المجموع

الجدول (05): الإيجار السنوي

الإيجار	الكلفة (سنويا)
إيجار الموقع	180000 دج
إيجار المستودع	/
المجموع	180000 دج

الجدول (06): تكلفة المواد الخام

المواد الخام	الكلفة (سنويا)
المواد الأساسية	264000 دج
المواد الثانوية (الخاصة بالتزيين)	96000 دج
المجموع	360000 دج

الجدول (07): الرواتب والأجور

البيان	العدد	الأجر الشهري الصافي (دج)	الأجر السنوي الصافي (دج)
صاحب المحل	01	دج 25000	دج 275000
العاملة 1	01	دج 25000	دج 275000
العاملة 2	01	دج 22000	دج 242000
العاملة 3	01	دج 22000	دج 242000
العاملة 4	01	دج 20000	دج 220000
العاملة 5	01	دج 20000	دج 220000
المجموع	/	/	1474000

الجدول (08): تكاليف الخدمات الإدارية العامة

البيان	تكلفة الخدمة (سنويا)
الكهرباء	دج 148500
الغاز	دج 44000
الماء	دج 71500
الانترنت	دج 22000
المجموع	دج 286000

الجدول (09): مصروفات التسويق

البيان	الكلفة
دعاية وإعلانات	دج 13000
مطبوعات ومنشورات	دج 5000

3000 دج	موقع المشروع على الانترنت
10000 دج	مصاريف مختلفة
31000 دج	المجموع

الجدول (10): التأمينات

سنويا	التأمينات
147000	/

الجدول (11): الضرائب

سنويا	الضرائب
144000	/

الجدول (12): التمويل

المبالغ	النسبة	البيان
2932300 دج	%100	المساهمة الشخصية

الجدول (13): إهلاك الفرن

VNC	$\sum A$	A	MA	السنة
320000	80000	80000	400000	2023
240000	160000	80000	400000	2024
160000	240000	80000	400000	2025

80000	320000	80000	400000	2026
0	400000	80000	400000	2027

$$A = \frac{400000}{5} = 80000$$

الجدول (14): إهلاك الماكينة المخصصة للعجن

VNC	A	MA	A	السنة
58400	14600	14600	73000	2023
43800	29200	14600	73000	2024
29200	43800	14600	73000	2025
14600	58400	14600	73000	2026
0	73000	14600	73000	2027

$$A = \frac{73000}{5} = 14600$$

الجدول (15): إهلاك خلاط كهربائي

VNC	ΣA	A	MA	السنة
4000	1000	1000	5000	2023
3000	2000	1000	5000	2024
2000	3000	1000	5000	2025
1000	4000	1000	5000	2026
0	5000	1000	5000	2027

$$A = \frac{5000}{5} = 1000$$

الجدول (16): إهلاك طاولات لوضع الأغراض

VNC	A	MA	A	السنة
24000	6000	6000	30000	2023
18000	12000	6000	30000	2024
12000	18000	6000	30000	2025

6000	24000	6000	30000	2026
0	30000	6000	30000	2027

$$A = \frac{30000}{5} = 6000$$

الجدول (17): إهلاك الكراسي

VNC	$\sum A$	A	MA	السنة
8400	2100	2100	10500	2023
6300	4200	2100	10500	2024
4200	6300	2100	10500	2025
2100	8400	2100	10500	2026
0	10500	2100	10500	2027

$$A = \frac{10500}{5} = 2100$$

الجدول (18): إهلاك المبرد الكهربائي

VNC	$\sum A$	A	MA	السنة
37600	9400	9400	47000	2023
28200	18800	9400	47000	2024
18800	28200	9400	47000	2025
9400	37600	9400	47000	2026
0	47000	9400	47000	2027

$$A = \frac{47000}{5} = 9400$$

الجدول (19): إهلاك الثلاجة لعرض الحلويات

VNC	$\sum A$	A	MA	السنة
192000	48000	48000	240000	2023
144000	96000	48000	240000	2024
96000	144000	48000	240000	2025

48000	192000	48000	240000	2026
0	240000	48000	240000	2027

$$A = \frac{240000}{5} = 48000$$

الجدول (20): إهلاك التلفاز

VNC	ΣA	A	MA	السنة
25600	6400	6400	32000	2023
19200	12800	6400	32000	2024
12800	19200	6400	32000	2025
6400	25600	6400	32000	2026
0	32000	6400	32000	2027

$$A = \frac{32000}{5} = 6400$$

الجدول (21): إهلاك الثلاجة

VNC	ΣA	A	MA	السنة
56000	14000	14000	70000	2023
42000	28000	14000	70000	2024
28000	42000	14000	70000	2025
14000	56000	14000	70000	2026
0	70000	14000	70000	2027

$$A = \frac{70000}{5} = 14000$$

الجدول (22): إهلاك ثلاجة من الحجم الكبير

VNC	ΣA	A	MA	السنة
280000	70000	70000	350000	2023
210000	140000	70000	350000	2024
140000	210000	70000	350000	2025

70000	280000	70000	350000	2026
0	350000	70000	350000	2027

$$A = \frac{350000}{5} = 70000$$

الجدول (23): إهلاك فرن الطهي

VNC	$\sum A$	A	MA	السنة
36000	9000	9000	45000	2023
27000	18000	9000	45000	2024
18000	27000	9000	45000	2025
9000	36000	9000	45000	2026
0	45000	9000	45000	2027

$$A = \frac{45000}{5} = 9000$$

الجدول (24): إهلاك ميزان إلكتروني

VNC	$\sum A$	A	MA	السنة
3600	900	900	4500	2023
2700	1800	900	4500	2024
1800	2700	900	4500	2025
900	3600	900	4500	2026
0	4500	900	4500	2027

$$A = \frac{4500}{5} = 900$$

الجدول (25): الإيرادات

النوع	العدد	ثمن اليوم	ثمن الشهر	ثمن السنة
الكمكيات	06	33000DA	990000DA	11880000DA
المكرون	200	20000DA	600000DA	7200000DA
حلويات بالملكسرات	250	37500DA	1125000DA	13500000DA

الجدول (26): الربح

السنوات	2023	2024	2025	2026	2027
التكاليف	2932300	2932300	2932300	2932300	2932300
الإيرادات	32580000	32580000	32580000	32580000	32580000
الربح	29647700	29647700	29647700	29647700	29647700

4- بناء نموذج الأعمال التجاري BMC (Business Model)

يعتبر نموذج العمل التجاري أداة من أدوات التخطيط الاستراتيجي التي تحدد أسس عمل الأنشطة التجارية لمشروع ما أو مؤسسة، حيث يهدف إلى تصور أكثر وضوحاً للفكرة التي يتخللها العقل البشري كدراسة مبدئية، كما يسمح بتحويل تلك الفكرة إلى تطبيق واقعي في الميدان.

ويتكون نموذج BMC من مجموعة من العناصر يمكن توضيحها في البيان التالي:

الشركاء الرئيسيين الجهات والإدارات التي علاقة مع المشروع	الأنشطة الرئيسية العمليات والمراحل التي يعمل بيها المشروع من حيث الإنتاج والتسويق	عرض القيمة القيمة أو الهدف أو الغاية التي يقدمها المشروع من منتجات أو خدمات ...	علاقات العملاء تصنيف نوع العلاقة مع العملاء	شرائح العملاء العملاء المتعاملين مع المشروع سواء الزبائن أو الموردين
	الموارد الرئيسية الموارد والمتطلبات والمستلزمات من بشرية ومادية ومالية		الفتوات الخيارات المتاحة والمتبعة للوصول إلى الزبائن	
هيكل التكلفة المصاريف والنفقات		مصادر الدخل مصادر الإيرادات		

وللاشارة النموذج أعلاه تم اقتراحه من طرف الوزارة تحت القرار رقم 1275 ويمكن إسقاطه على المشروع المقترح في دراساتنا والمختص في صناعة الحلويات التقليدية على النحو الآتي:

الشركاء الرئيسيين	<p>الأنشطة الرئيسية تحويل المواد الأولية عن طريق العجين الى حلويات جاهزة</p>	<p>عرض القيمة حلويات تامة الصنع في عدة أشكال وأنواع</p>	<p>علاقات العملاء علاقة تعاقد متوسطة المدى</p>	<p>شرائح العملاء المستهلكين (المواطنين) موردي المواد الأولية</p>
	<p>الموارد الرئيسية عمال، محل، الآلات مواد أولية، ومستلزمات</p>		<p>القنوات مواقع التواصل الاجتماعي التوصيل المباشر</p>	
<p>هيكل التكلفة تكلفة المواد الأولية+ العجين التغليف والتعليب+ الاشهار+ النقل والتوزيع</p>		<p>مصادر الدخل بيع الحلويات في عدة أشكال وأنواع</p>		

5- النتائج والمناقشة:

بعد الدراسة التي قمنا بها من خلال دراسة جدوى مقترح حسب قدراتنا الشخصية وميولنا الذاتي والمتمثل في إنشاء مشروع صغير لإنتاج الحلويات التقليدية والعصرية توصلنا الى ما يلي:

- المشروع المقترح كان تجسيد لأفكارنا وميولنا الشخصي وهذا ما زاد من رغبتنا في المجازفة فيه من أجل الاعتماد على قدراتنا الذاتية والابتعاد عن الوظيفة العمومية؛
- دراسة الجدوى التسويقية للمشروع المقترح كانت إيجابية إذ أعطت لنا الضوء الاخضر في الاستمرار والالتزام في دراسة باقي أبعاد جدوى المشروع؛
- دراسة الجدوى التسويقية كذلك بينت لنا كل ما يتعلق بأمور السوق من حيث الطلب والعرض ونوع السوق؛
- دراسة الجدوى الفنية والتقنية هي كذلك كانت إيجابية والتي من خلالها تم معرفة كل ما يتعلق بمستلزمات وحاجيات المشروع المقترح من الآلات وعتاد وموقع؛
- دراسة الجدوى المالية والتمويلية كانت إيجابية حيث من خلالها تم معرفة قدرتنا على تمويل المشروع كليا من أموالنا الشخصية بدون اللجوء إلى الاقتراض؛
- أما الجدوى البيئية فلم تعطى لها أهمية في هذا النوع من المشاريع لان المشروع المقترح ليس له تأثير كبير على البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يتأثر بالبيئة لا من حيث الطبيعة ولا من حيث البيئة القانونية وإنما فقط قد يتأثر بشكل طفيف من حيث تطور التكنولوجيا وتغير البيئة المالية أين يكون في هذه الأخيرة نوع من ارتفاع في الأسعار الناتج من ارتفاع التضخم؛
- دراسة الجدوى الاجتماعية والاقتصادية بصفة عامة توحى إلى أن المشروع له دور فعال في تنمية المنطقة المستوطنة لذلك من حيث خلق مناصب شغل ولو بعدد قليل وتوفير السلعة المتمثلة في الحلويات لهذا المشروع للمواطنين القاطنين للمنطقة بسهولة وسرعة وبسعر منخفض؛

➤ دراسة الجدوى بصفة عامة كانت مجدية وتدل على قبول المشروع وهذا من خلال التوقعات للأرباح التي وجدناها موجبة، وهذا ما يزيد من اندفاعنا وتحفيزنا للمجازفة في إنشاء هذا المشروع.

خاتمة عامة:

توصلت دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية، وبالتركيز على دراسة حالة المشروع، إلى نتائج ومعلومات قيمة تسهم في عملية اتخاذ القرار. لقد سمحت لنا هذه الدراسة بتقييم جدوى وربحية المشروع المقترح، مع مراعاة عوامل متعددة مثل الطلب في السوق، والجدوى المالية، والمتطلبات التقنية، والمخاطر المحتملة.

ومن النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة هي:

- ❖ من خلال دراسة الجدوى، تبين لنا الأرباح المحتملة للمشروع، والتحديات والفرص المتاحة. قد ساهم تحليل التوقعات المالية، وتحليل السوق.
- ❖ تحليل الجدوى المالية: يشمل تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة للمشروع، بالإضافة إلى حساب الأرباح المالية مثل فترة استرداد رأس المال.
- ❖ تحليل السوق: يتضمن دراسة الطلب والعرض في السوق المستهدفة، وتحديد المنافسين وتقدير الحصة السوقية المتوقعة للمشروع.
- ❖ تقييم المخاطر: يتطلب تحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على نجاح المشروع، وتطوير استراتيجيات للتعامل معها وتقليل تأثيرها.
- ❖ تحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: يتضمن تقدير الآثار المحتملة للمشروع على الاقتصاد المحلي والمجتمع والبيئة، وتطوير استراتيجيات للحد من التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية.

❖ تحليل التنفيذ والإدارة: يشمل تقييم قدرة فريق العمل على تنفيذ وإدارة المشروع بنجاح، وتطوير خطط لضمان تنفيذه بشكل فعال وفقاً للموارد المتاحة.

❖ تقييم المشاريع يساعد على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة وتحقيق أقصى قدر من العوائد مع الحد الأدنى من المخاطر.

وعلى إثر ذلك يتبين لنا صحة الفرضية المقترحة في هذه الدراسة والتي مفادها أن دراسة الجدوى نعم بالطبع تلعب دور كبير في دراسة المشاريع الاستثمارية لتفادي المخاطر والصعوبات التي قد تعرقل ذلك خاصة في ظل محدودية الموارد المالية والامكانيات الخاصة.

ومن أهم ما يوصى به من خلال هذه الدراسة هي:

❖ ضرورة دراسة جدوى أي مشروع استثماري لما لها من عدة إيجابيات لتفادي هدر الأموال وتضييعها؛

❖ ضرورة الاعتماد على استشاريين وخبراء عند دراسة الجدوى؛

❖ الاعتماد على القدرات الذاتية للشباب في إنشاء مشاريع بأنفسهم بدل البحث عن الوظيفة المحدودة الدخل؛

قائمة المراجع:

قائمة المراجع بالعربية:

- الحديدي محمد عبد السلام أحمد، إبراهيم جابر السيد، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، دار العلم والإيمان، الطبعة الأولى، دار الجديد، 2020.
- أوسير منور، بن لحاج جيلالي، مغاوة فتيحة، دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الإستثمارية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 02، الحجم 02، 2009.
- بن مسعود نصرالدين، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة 2010.
- د. محمد سعيد عبد الهادي "الإدارة المالية"، دار النشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
- روان محمد الحديدي، مفاهيم إدارة المشاريع وأهدافها، العدد الخامس والعشرون، 2020.
- جون ماسي، "المنهج الإداري في إدارة المشاريع"، ترجمة أيمن الأرخنازي، مكتبة العبيكان، الرياض.
- سالم عرفة، إدارة المخاطر الإستثمارية، جزء الأول، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- ستار جبار البياتي، تمارا رعد شاكر، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- طاهر حردان، أساسيات الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001.

- فليح حسن خلفاً للاقتصاد الجزئيّ دار النشر والتوزيع الأردن الطبعة الأولى 2007.
- قاسم ناجي حمديّ مدخل نظري وتطبيق في أسس إعداد دراسة الجدوى وتقييم المشروعات دار النشر عمان 2000.
- لياس بن سليمي / يوسف قريشي: «التسيير المالي».
- محمد الصيرفيّ اقتصاديات المشروعات دار النشر والتوزيع القاهرة 2005.
- محمد عبد الفتاح الصيرفيّ دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع دار النشر والتوزيع عمان الأردن 2002.
- محمود العبيدي، إدارة المشاريع، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2010 .
- مصطفى يوسف كافي، تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية ، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2009.
- مؤيد فضل " الأساليب الكمية والنوعية في دعم القرارات المنظمة " الطبعة الأولى دار النشر والتوزيع 2008.
- واضح محمود، الطاهر هارون، إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر بين الواقع والواقع والمأمول: دراسة عينة من المشاريع الكبرى، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 41، 2015 .

قائمة المراجع بالانجليزية :

- Chollet Patrick « de l'étude de marché à l'action commerciale », ANCE, Paris, 1987,.
- Bender Dumont « Analyse et le choix des investissements » Genève éditions medienne 1995.
- KAMEL HAMDI Analyse des projets et leur financement. Collection Entreprise , Alger.

جامعة بالحاج بوشعيب - عين تموشنت-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: سنة ثانية تحليل واستشراف

قسم علوم الاقتصادية

سيدتي:

في إطار تحضير مذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص تحليل واستشراف بعنوان دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية دراسة حالة مشروع مقترح، نود منك سيدتي التعاون معنا في ملأ هذه الإستمارة، إن مساهمتك في الإجابة الموضوعية على الإستبيان، سوف تمكننا من الرؤيا الواضحة لموضوعنا، والوصول إلى إجابات مختلف تساؤلاتنا، كما نخطكم علما سيدتي بأننا سوف نضمن السرية التامة للإجابة وعدم تحديد المجيبين.

في انتظار ذلك تقبلوا منا سيدتي فائق الاحترام

:الطالبة: الأستاذ

بلعباس بن قرعة فريال بن مسعود نصر الدين

ملاحظة: يرجى وضع علامة (✖) أمام الإجابة المناسبة

المعلومات الشخصية:

1. السن: 20-18 26-21 29-27 30 فما فوق
2. الحالة المدنية: عزباء متزوجة
3. المستوى العلمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
4. المهنة: هل تعملين نعم لا

5. عدد الأولاد: لا شيء 1-3 أولاد 4-7 أولاد 8 أولاد
6. مهنة رب البيت: موظف أعمال حرة متقاعد بطال

معلومات خاصة بالنشاط:

1. هل تقومين بصنع الحلوى عند محل خاص بالحلويات

- نعم لا أحيانا

2. إذا كان نعم متى تقومين بذلك

- أعراس حفلات أعياد مناسبات أخرى

3. ما هو متوسط الإنفاق كل مرة (التمن المدفوع):

.....

4. كم عدد الوحدات التي تقومين بطلبها عادة في الأعراس

- أقل من 300 وحدة 300 400 400 فما فوق

5. في أي فصل من السنة تفضلين أن تكون الأعراس

.....
6. ماهي الشروط التي تحبين أن تكون في الحلويات

التزيين الجيد

الذوق

الهشاشة

..... أخرى حدديها

7. كيف ترين سعر الحلويات

منخفض متوسط مرتفع

8. إذا كانت الإجابة مرتفع، إلى ماذا يعود ذلك

ارتفاع سعر المواد الأولية

تحتاج جهد

اللاقي تصنع الحلويات يطلبن سعر مرتفع

..... أخرى حدديها

9. عند صنع الحلويات هل تفضلين تغليفها بنفسك أو عند التي تصنع الحلويات؟

بنفسك

التي تصنع الحلويات

